

الفونيم المماثل في سورة الإسراء

(دراسة علم الأصوات)

بحث تكميلي



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

نور صابرینا فیلدہ

رقم التسجيل : A٩١٢٦٠٩١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : نور صابرینا فیلذة

رقم القيد : A91216091

عنوان البحث : الفوئيم المسائل في سورة الإسراء (دراسة علم الأصوات)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحاليا، ولم ينشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يوليو ٢٠٢٠



تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين. وبعد الاطلاع وملحوظة ما يلزم تصحيحة في هذا البحث التكميلي الذي قدمه
الطالب :

الاسم : نور صابرینا فیلذة

رقم القيد: A91216.91:

عنوان البحث : الفوئيم المماثل في سورة الإسراء (دراسة علم الأصوات) وافق المشرف على تقادمه مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور الحاج مروان محمد توفيق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣١٤٢٠١٥٠٣١٠٠٣

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية


د. هuda Al-Khatib

رقم التوظيف : ١٢٠٢١٠٧٢٢٢٦٩٧٦١

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الفونيم المماثل في سورة الإسراء (دراسة علم الأصوات)

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

الاسم : نور صابرینا فیلذہ

رقم القيد : ٨٩١٢١٦٠٩١

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل الشهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق بالتاريخ ٧ يوليو ٢٠٢٠ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. المشرف والمناقش الأول : الدكتور الحاج مروان احمد توفيق الماجستير
٢. المناقش الثاني : البرفيسور الدكتور برهان جمال الدين الماجستير (.....)
٣. المناقش الثالث : الحاج أحمد شيخو الماجستير
٤. المناقشة الرابع : همة الخيرة الماجستيرية

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nur Shabrina Fildzah
NIM : A91216091
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Shabrinafildzah998@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

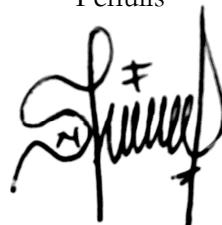
الفنون المماثل في سورة الإسراء

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 10 September 2020

Penulis

(Nur Shabrina Fildzah)

المستخلص

ABSTRAK

الفونيم المماثل في سورة الإسراء (دراسة علم الأصوات)

Fonem dalam Surat Al-Isra' (Analisis Ilmu Ashwat)

Dalam skripsi ini adalah penelitian fonem yang masuk pada kajian ilmu ashwat, ilmu ashwat merupakan cabang dari ilmu bahasa. Sedangkan pengertian ilmu ashwat adalah ilmu yang mempelajari tentang sistem bunyi bahasa yang terucap dari alat ucap manusia dari sisi sifat keluarnya bunyi, cara pengucapan, dan membedakan suara dengan suara lain dengan segala sifatnya. Ilmu ashawat sangat berperan penting dalam mempelajari bahasa karena ilmu ashwat mempelajari tentang kebahasaan yang berkaitan dengan cara pengucapan bunyi.

Dalam penulisan ini yang mengkaji tentang fonem untuk mengetahui tentang bunyi bahasa arab dari kajian ilmu ashwat dengan judul *الفونيم الماثل في سورة الإسراء*. Fonem adalah satuan bunyi terkecil yang membedakan makna atau arti kata, pada umumnya bunyi bahasa dibedakan atas vokal dan konsonan. Peneliti ini menggunakan Surat Al-Isra' yang terdiri dari 111 ayat sebagai objek penelitian, dinamakan Surat Al-Isra' yang artinya perjalanan di malam hari, yang berhubungan peristiwa Isra' Nabi Muhammad SAW di Masjidil Haram di Mekkah ke Masjidil Aqsa di Batitul Madinah yang tercantum pada ayat pertama. Surat ini juga dinamakan Surat Bani Israil yang dikaitkan tentang Bani Israil yang setelah menjadi bangsa yang kuat lalu menjadi bangsa yang hina karena menyimpang dari ajaran Allah SWT.

Sedangkan rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bagaimana bentuk fonem dalam surat Al-Isra' dan bagimana ciri-ciri fonem dalam surat Al-Isra'. Dalam penelitian ini metode yang digunakan adalah metode kualitatif yaitu data yang dikumpulkan merupakan deskriptif. Penulis mengumpulkan data-data yang dibutuhkan yakni dengan mempelajari dan memahami tentang fonem, mengelompokan ayat-ayat yang mengandung fonem dan menganalisis ayat-ayat tersebut.

Adapun hasil penelitian ini menemukan data yakni 36 pasang fonem pada kata yang mirip. Fonem yang terletak diawal kata berjumlah 14 pasang, yang terletak ditengah kata berjumlah 14 pasang sedangkan fonem yang terletak pada harakat berjumlah 8 ayat.

محتويات البحث

٦ ز. الدراسات السابقة ..

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. المبحث الأول : علم الأصوات ٨

١. تعريف علم الأصوات

٢٤ . أقسام علم الأصوات ٩

بـ. المبحث الثاني : الفونيم و أنواعه.....

١. تعريف الفونيم ١٣

٢٢. اختبار فونيمية الصوت ١٥

١٧..... ٣. العلاقات بين الفوئيمات

٤. أنواع الفونيمات

ج. المبحث الثالث : سورة الإسراء ٢٩

١. مفهوم القرآن الكريم ٢٩

٢. تعريف عن سورة الإسراء.....

٣٣.....أسباب نزول سورة الإسراء

^{٣٥}..... ٤. مضمون سورة الإسراء وفضلهما

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه.....	٣٨.....
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣٨.....
ج. أدوات جمع البيانات	٣٩.....
د. طريقة جمع البيانات	٣٩.....
ه. تحليل البيانات.....	٣٩.....
و. تصديق البيانات.....	٤٠.....
ز. خطوات البحث.....	٤٠.....
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها	
أ. أشكال الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء	٤١.....
ب. خصائص الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء.....	٦٢.....
الفصل الخامس : الخاتمة	
أ. النتائج.....	٧٧.....
ب. الاقتراحات	٧٨.....
المراجع.....	٧٩

الفصل الأولي

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة هي ألفاظ ووسيلة يتصل بها الناس لقضاء حاجاتهم اليومية.

وهي آلة الاتصال للإنسان في إيجاد أمر من أمور حياته، وهي الأمور الالزمة التي يحتاج إليها كل إنسان.^١ وأما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إليها من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من متchor العرب ومنظومهم.^٢

وإن اللغة هي الجانب الجوهرى الأصيل في الإنسان بل هي الإنسان بها.

وعلیها درج في حضورها وعلى لسانها حیاة وحرکة وفي غیابها موت وسکون.^٣ وقال ابن جنی اللغة هي أصوات يعربها كل قوم عن أغراضهم.^٤ وأما تعرف الآخر اللغة وهي منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع، وهذه المنظمة تشمل على عدد من الأنظمة.^٥

إن الأصوات رفيق الإنسان منذ ميلاده ودليل وجوده بالأصوات يتواصل

أبناء اللغة فيما بينهم ويتفهمون على وقف نظام عربي يتفقون عليه.^٦

ويحدث الصوت عند الإنسان من الذبذبات التي تصدر من الحنجرة.

وذلك يبدأ باندفاع الهواء أو النفس الرئتين ثم يمر بالحنجرة التي فيها وتران صوتيان

^١ مصطفى الغلايني، جامع الدروس، (المدينة : المكتبة درب الأتراء، ٢٠١٢)، ص ١٥

٢ محمد غفران زين العالم، مذكرة في علم اللغة، ص ٣

^٣ نصر الدين إدريس جوهر، مذكرة في علم اللغة، (مجهول منشورة، ٢٠٠٩م)، ص ٣

٤ نفس المراجع، ٣

^{٣٤} تمام حسان، اللغة العربية معناها ومتناها، (بيروت: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م)، ص

^٢ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات للدراسى اللغة العربية من الإنجلونيسين، (سدورجو : مكتبة لسان عربي،

٢٠١٤ م، ص ٣

يحدث الاهتزازات التي تخرج من الفم أو الأنف، ثم تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل الموجات الصوتية مبتعدة عن الجسم المهتز حتى تصل إلى أين السامع.^٧

إن اللغة عند نشأتها الأول تتمثل في الأصوات، أما الشكل الكتابي لها فما هو إلا تمثيل للغة المنطقية. اللغة كلام أساس، أما الكتابة فثانوية. ويتبين ذلك في عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسيه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات يحاكيها ويكررها، ولا يتعلمون الكتابة إلا بعد ذهابهم إلى المدرسة. فالإنسان باختلاف لغاتهم وببيئتهم وثقافتهم يتعلمون الكلام ويجيدونه قبل الكتابة. واكتشف تاريخ اللغات أن عصر الكتابة لا يتعدى بضعة آلاف عام على حين يرجع الكلام إلى جذور المجتمع له لغة مكتوبة لا تنطق. وما يؤكد هذه الحقيقة الأميون الذين يعيشون في القرى والأرياف، إنهم يعيشون حيالهم بلغة منطقية دون الجوء إلى اللغة المكتوبة.^٨

تتأثر الأصوات، في أي لغة من اللغات بعضها ببعض خلال عملية النطق، لكي يتفق في المخرج أو الصفة مع الأصوات المجاورة مما يؤدي إلى تغيير مخارج بعضها أو صفاتها. ولللغة العربية في تطورها التاريخي عرفت هذا اللون من تأثير شأنها في ذلك شأن اللغات الأخرى.^٩ و علم الأصوات هو ما يطلق عليه المصطلح "فونيتك" أو "فنولوجيا" مع أنهما فرعان من فروعه الكثيرة.^{١٠}

كل ما ذكرناه حتى الآن فيما يتعلق بالأصوات (والصامطة منها بوجه خاص) مبني على أساس أن هذه الأصوات تمثل وحدات مستقلة، أي على

^٧ نصر الدين إدريس جوهر، مذكرة في علم الأصوات العربية، ص ٣

^٨ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات ل الدراسي اللغة العربية من الإندونيسين، (سيدورجو: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ١٦

^٩ إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص ٢٦

^{١٠} نصر الدين إدريس جوهر، مذكرة في علم الأصوات الغربية، (مجهول ناشر)، ص ٦

افتراض نطق الصوت المعين منعزلاً عن غيره من الأصوات مع قطع النظر عن السياق المعين الذي يقع فيه. فقولنا مثلاً: الباء صوت شفوي مجهر انفجاري، يعني الباء بوصفها وحدة أو مجاور لغير من الأصوات.^{١١}

هذا الصوت واحدة بهذا المعنى الأخير هو ما اتفق على تسميته "الفوينيم" وهي كلمة إنجليزية تصعب ترجمتها لاختلاف وجهات النظر في تفسيرها علميا، ولكنها في رأي بعضهم تعني "الوحدة الصوتية".^{١٢}

الفونيم مصطلحات كثيرة مقابلة لها، منها: صوت، صوت مجرد، صوتية، ومستصوت، وفونيمية، لافظ. التعريف للفونيم هو صورة عقلية للصوت أو فكرة صوتية أو صوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي.^{١٣}

الفونيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر. والتعريف الوظيفي للفونيم هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني.^{١٤} إن ما قاله علماء الأصوات عن وظيفة "الفونيم" المميزة، لا ربط "الفونيم" الواحد بصوت واحد، وبمعنى واحد، بحيث إذا تغير الصوت في موقعه من الكلمة، مع ثبات بقية أصواتها، يغير معنى الكلمة بتغيير أحد الأصوات أو الفونيمات واستبداله بآخر.^{١٥}

الفونيم نوعان الأول الفونيم قطعية وهي الأصوات الصامتة والأصوات الصائمة، الثاني الفونيم فوق قطعية وهي تشمل النبر والنغمة والتغنيم والمفصل.^{١٦}

^{١١} كمال محمد بشر، علم اللغة العام، (دار المعارف بمصر، ١٩٨٦)، ص ١٥٥

^{١٢} كمال محمد بشر، علم اللغة العام، (دار المعارف بمصر)، ص ١٥٧

^{١٣} نصر الدين، علم الأصوات، (سيدورجو: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ١٥٢

١٤ نفس المراجع، ص ١٥٣

^{١٥} عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية الفيونولوجيا، ص ١٧٩

^{١٦} نصر الدين ادريس جوهري، علم الأصوات، ص ١٥٥-١٥٦

وكان نطق الفونيم مختلفاً لأنّه يعتمد على بعْلَة، أو فونيم الآخر في حوله. كما قد بحثنا في الأمام، الفونيم /O/ إذا كان في مقطع المغلق سوف نطق /d/ وفي المقطع المفتوح سيقال /O/, ولكن تغيير الفونيم في اللغة الإندونيسية نطقي ولا غير الفونيم /O/ إلى الفونيم الآخر. في القضايا في لغات نعينة وجد يغير الفونيم الذي قد يغير إلى الفونيم الآخر.^{١٧}

ذكر في القرآن كثير من قدرة الله خاصة في سورة الاسراء وهي سورة مكية آياتها ١١١ وترتيبها في المصحف ١٧ في الجزء الخامس عشر، نزلت بعد سورة القصص، بدأت بالتسبيح (سُبْحَانَ اللَّهِيْنَ أَسْرَى بِعَنْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَمِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِيْ بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنَرِيْهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) تحدثت في الآية الأولى عن رحلة الإسراء وأغلب السورة عن بنى إسرائيل لذلك تسمى أيضا سورة بنى إسرائيل.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. كيف أشكال الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء ؟
 ٢. ما هي خصائص الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة أشكال الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء
 ٢. معرفة خصائص الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء

^{١٧} نصر الدين، (سيدورجو: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٢١

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي أهمية النظرية وأهمية التطبيقية كما يلي:

١. أهمية النظرية:

أهمية النظرية ترجوها الباحثة فهي كانت النتائج البحث لتطور العلمية في مجال الفوئيم بمداخل الفنولوجية خصوصا الفوئيم في سورة الإسراء .

٢. أهمية التطبيقة

أهمية النظرية رجت منها الباحثة فهي كانت النتائج من هذا البحث تصير مراجعاً لطلاب خصوصاً في مجال الفنون بمدخل الفنولوجية.

هـ. توضیح المصطلحات

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١ الفونيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسامة إلى وحدات أصغر.

ووصوت لها قدرة على تغيير المعاني أو أيجاد تغيير المعاني،^{١٨} مثل: أليم — عليم.

٢ سورة الإسراء وهي سورة مكية عدد آياتها ١١١ وترتيبها بين سور ١٧ .

و. حدود البحث

يرتكز هذا البحث فيما وُضع لأجله لكي لا يتسع إطاراً موضوعاً فحددت الباحثة في ضوء ما يلي:

١ إن في موضوع الدراسة في هذا البحث هو الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء.

^{١٨} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات، ص ١٥٣

٢ إن في هذا البحث هو تحليل فونيم في سورة الإسراء من ناحية الصوتية وتحديد مسألتها عن الفونيم من حيث اتجاه التأثير.

ز. الدراسات السابقة

فضيلة فوتري رفسنجماني، " انقلاب الأصوات في اللغة العلانية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات و علم التجويد)، بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدتها في قسم اللغة العربية وأدتها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م، والبحث انقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات و علم التجويدليس فيهما أوجه التشابه من ناحية التسمية ولكن فيهما أوجه الاختلاف، وانقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات وعلم التجويدفيهما أوجه التشابه من ناحية الصفة هي انقلاب الأصوات العربية إما بتتأثر الصفة المتساوية وإما بتتأثر الصفة المختلفة وأوجه الاختلاف من ناحية الصفة في انقلاب الأصوات هي ذكر اسم الصفة، وانقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات وعلم التجويدفيهما أوجه التشابه من ناحية الصفة هي انقلاب الأصوات العربية إما بتتأثر الصفة المتساوية وإما بتتأثر الصفة المختلفة أوجه الاختلاف من ناحية المخرج في انقلاب الأصوات هي ذكر اسم المخرج.

- ستي زهرة الوداد، "الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الفوئيم وأثرها في تعليم الأصوات"، بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمييل الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٦ م، البحث الأصوات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، والصعوبات التي تواجهه الطلاب في تعلم الأصوات وتصميم التعليم الفعال لمواجهة الصعوبات.

- فريدة الألفية، "الfoniyim ووظيفتها في تعين المعنى سورة الكهف (دراسة في علم الأصوات)"، بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٦ م، البحث أشكال foniyim في آية سورة الكهف، وجدول أشكال فونيمات في سورة الكهف، ووظيفة foniyim في تعين المعنى في سورة الكهف.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : علم الأصوات

١. تعريف علم الأصوات

الأصوات لغة من الكلمة (صات - يصوت - صوتا) بمعنى الأثر السمعي الذي يحدث تفجيجات ناشئة من اهتزاز جسم ما.^{١٩} علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها البعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.^{٢٠} وهو اذن فرع من علم اللغة العام، ولكن فرع مختلف عن الفروع الأخرى، إذ هو لا يعني اللغة المنطوقة، دون أشكال التصال الأخرى المنظمة، كاللغة المكتوبة مثلا. والصوت الإنسان هو موضوع علم الأصوات لا يهتم إلا بالتعبير اللغوي، دون المضمون الذي يقوم تحليله على القواعد والمعجم، أي الجانب النحوى، والدلالي للغة.^{٢١}

وتحديد عن علم الأصوات د. جميل علوش أن المستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات فيبحث عن مخارجها وصفتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات وفي مجموعة اللغات القديمة والحديثة.^{٢٢}

^{١٩} ابراهيم مذكر، معجم الواسط، (القاهرة: دار المهارف، ١٩٨٢)، ص ٥٢٨

^{٢٠} عبد الحليم عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، (القاهرة: مطبعة حسين الإسلام، ١٩٨٩)، ص

18

^{٤٧} حاتم صالح الضامن، علم اللغة، (بغداد: بيت الحكم، ١٩٨٩)، ص ٤٧

^{٢٢} جميل علوس، *فصل في الثقافة اللغوية*، (عمات، دار أزمنة ١٩٩٩م)، ص ١٢

علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات اللغوية، من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها. ويطلق على هذا العلم أيضاً: الصوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة.

٢. أقسام علم الأصوات

- من حيث تحديد البحث ٢٣ هما :

أ. علم الأصوات العام

هو الذي يدرس علم الأصوات العام لأن تحديد هذا البحث غير محدود من صوت واحد في اللغة. مثل المخارج ووظيفتها، الصفات والمخارج، تأثير بين الأصوات، وغيرها.

ب. علم الأصوات الخاص

هو الذي يدرس المخارج وصفات الصوامت أو الصوائب من اللغة الغربية أو من اللغة الإندونيسية.

- من حيث الصفات، هما :

أ. علم الأصوات النظري

هو الذي يبحث صفات المخرج والفيزيائي. ولا يبحث عن قاعدة تطبيقية، يتحدد بحثه في علم الأصوات النظري.

ب. علم الأصوات التطبيقي

أما علم الأصوات التطبيقي فيركز في قاعدة الأصوات المعينة،
بقصد تطبيقها كتابة. كما في علم الأصوات إلى :

أ) فونولوجي

²³Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa*, (Ciputat: UIN Jakarta Press, 2006), hal 3-5

وهي تدرس تاريخ الأصوات ودراسة التغيرات والتحولات التي تحدث في أصوات اللغة نتيجة تطورها، وهو بهذا المعنى المرادف لعلم الأصوات التاريخي. فونولوجيا هو علم يدرس الأصوات وظيفيا داخل تركب لغة معينة من حيث خصائصها، وصفاتها، ووظيفتها الدلالية.

ب) فونية

أما مصطلح فقد استخدم بمعنى دراسة الأصوات وتحليلها من غير إشارة إلى تطورها التاريخي، وإنما فقط كيفية إنتاجها واستقبالها. الفونيتك هو علم يدرس الأصوات فيزيائياً وعضوياً من حيث إنتاجها، ومحارجها، وأعضاء نطافتها، وصفاتها، وانتقالتها، وهو يهتم بالأصوات من جانبها الصوتي البحث دون نظر خاص إلى ما تنتهي إليه من لغات ولا إلى وظيفتها الكلامية في لغة معينة.^{٢٤}

- يتفرع علم الأصوات على هذا التصنيف إلى ثلاثة فروع وهي:

١ - علم الأصوات النطقى

علم الأصوات النطقي هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الإنتاج وتصنيف الأصوات ^{٢٥} اللغوية وفق معايير ثابتة.

^{٢٤} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسى اللغة العربية من الإندونيسين، (مكتبة لسان عربي، ١٤٢٠ـ٢٢)، ص ٢١-٢٢.

^{٢٥} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧)، ص ١٩٧.

٢ - علم الأصوات الأكoustي

علم الأصوات الأكoustى هو علم الذي يهتم بدراسة
الخصائص المادية أو فريائية الأصوات الكلام أثناء انتقالها في الهواء
من المتكلم إلى السامع.^{٢٦}

٣ - علم الأصوات السمعي

علم الأصوات السمعي هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت اللغوي إليها وتستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلم.^{٢٧} يختص علم الأصوات السمعي بدراسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستلامها في الأذن وما يحيط بها من أجهزة السمع.

- من ناحية المناهج^{٢٨}، هي :

أ. علم الأصوات الوصفي

يدرس الأصوات في زمن معين على نجح وصفي . وينظر هذا العلم إلى الأصوات بأنها ظاهرة ثابتة لا تتغير.

ب. علم الأصوات التاريخي

يدرس الأصوات من حيث تطورها عبر الأزمنة. وينظر هذا العلم إلى الأصوات بأنها ليست ظاهرة ثابتة إنما هي ظاهرة ديناميكية تتتطور وتتغير عبر العصور.

^{٢٦} كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الصوتي مطبقاً على اللغة العربية، (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)، ص ٦

٢٧ حلمي خليل، نفس المراجع، ص ١٩٧-١٩٨

^{٢٨} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسة اللغة العربية من الإندونيسين، (سدورجو : مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤ م)، ص ٢٣

ج. علم الأصوات المقارن

أما علم الأصوات المقارن يدرس أصوات اللغات من أسرة واحدة مثل المقارنة بين أصوات اللغة الإندونيسية واللغة الماليزية أو بين أصوات اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية

د. علم الأصوات التقابلية

أما علم الأصوات التقابلية فيدرس أصوات اللغات من أسر مختلف مثل التقابل بين أصوات اللغة الإندونيسية واللغة العربية. سواء كانت اللغتان من أسرة واحدة أم من أسرتين مختلفتين، فيمكن القيام بدراسة تقابلية بين اللغة المادرية والعربية.

- ينقسم أيضاً هذا العلم من حيث انتاج الصوت^{٢٩}، إلى:

أ) علم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي

يدرس وصفياً وتحليلياً خصائص الصوت الإنساني ويعالج الهيكل البنية التركيبية والتشريحية للأعضاء النطق من أجل الوقوف على إنتاج الأصوات اللغوية وقدراتها الوظيفية.

ب) علم الأصوات الفيزيائي أو الأكoustيكي

يدرس الجانب الفيزيائي للصوت الإنسان أثناء مرحلتها الانتقالية بعد خروجها على شكل الذبذبات وال WAVES من فم المتكلم و عند انتقالها في الهواء حتى وصولها إلى أذن السامع.

ج) علم الأصوات السمعي

^{٢٩} كمال محمد بشر، علم اللغة الأصوات، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٠)، ص ١٢

يدرس ميكانيكية الجهاز السمعي وتأثير الأصوات من حيث توجهاها، واستقبالها، وتحويلها إلى برقيات مرمرة عبر سلسلة الأعصاب والدماغ.

بـ. المبحث الثاني : الفوئيم و أنواعه

١. تعريف الفونيم

الفونيم مصطلح إنكليزي (phoneme) ظهرت في دراسة الأصوات العربية، مصطلحات كثيرة مقابلة لها، منها : وصوت ، وصوت مجرد، وصوتية، ومستصوت، وفونيمية، ولافظ. إلا أن استخدامه على شكله المعرب (فونيم) هو الأكثر تفضيلا عند علماء اللغة العرب والأكثر شيوعا في كتاباتهم.

۱ تعریف تروبتسکوی Trobetskoy

الفنون هو أصغر وحدة فنونولوجية مميزة، والتي لا يمكن تحليلها إلى وحدات فنونولوجية أصغر. والوحدة الفنونولوجية عند تروبيتسكوي هي تلك الوحدات التي حين تقع في مقابل تظاهر قدرتها على تمييز المعاني المعجمية لكلمات التقابل.

و من هذا التعريف نستنتج أن الفونيم :

- أصغر وحدة صوتية.

- هذه الوحدة الصوتية الصغرى لها قدرة على التمييز بين المعاني
المعجمية للكلمات.

- قدرتها على تمييز المعاني تظهر من خلال تقابلها مع بقية الوحدات الأخرى.

^{٣٠} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات للدراسى اللغة العربية من الإندونيسين، (سدورجو : مكتبة لسان عربى، ٢٠١٤ م)، ص ١٤٩

تعريف بلومنفيلد ۲ Bloomfield

يعرف بلومفيلد الفونيم بأنه الوحدة الصغرى التي تحدث اختلافاً في المعنى، ونرى أن باستطاعتنا وفقاً لهذا التعريف أن نحدد الفونيمات على أساس الدور الذي يؤديه كل فونيم في بنية أشكال الكلام.

٣ تعريف جاكوبسن Jacobson

مجموع الملامح المميزة، ويرى جاكوبسن أن الفونيم يكتسب هويته الذاتية والتي تجعله قادرا على تمييز معاني الكلمات من خلال مجموع الملامح المميزة التي تؤهلة للدخول في تقابل مميز مع نظائره التي تفتقد هذه الملاح. ومن هنا نلاحظ أن جاكوبسن قد أدرك وظيفة الفونيم في تمييز المعاني، لكنه وضع لنا الخواص أو الملامح التي تجعله يؤدي هذه الوظيفة.

۴ تعریف هوکت

يعرف هوكيت الفونيمات بأنها عناصر صوتية يقابل كل منها الآخر في النظام الفونولوجي، ويتم تحديد كل عنصر (فونيم) من هذه العناصر في ضوء اختلافه عن كل العناصر الأخرى في نفس اللغة.^{٣١}

وتعريف الفونيم من الأخرى:

١ التعريف الشكلي للفونيم (definisi dari segi bentuk)

هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر فصوت الإندونيسية في الكلمة (ini) فونيم غير قابل للتقسيم. بخلاف المقطع (ni) الذي يمكن تقسيمه إلى (n+i). وكذلك صوت القاف /ق/ في (قال) فونيم لا يمكن تقسيمها إلى وحدات صوتية أصغر، بخلاف (قال) التي يمكن تقسيمها إلى (قا+ل)، و(قا) التي يمكن تقسيمها إلى

^{٣١} محمد احمد حماد، علم الأصوات، (الرياض : دار إشبيليا ، ٢٠٠٢ م)، ص: ١٦٩-١٧٣

(ق+أ). وكذلك صوت اللام /ل/ في المثال ذاته بعد فونينا لكونها غير قابلة للتقسيم إلى وحدات صوتية أصغر.

٢ التعريف الوظيفي للفونيم (Definisi dari segi fungsi)

هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو احداث تغيير المعنى. فصوت /و/ في نحو (tuli) و (kulit) فونيمان لأنهما يؤديان إلى تمييز معنى الكلمتين. وكذلك صوت الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال).

الباء /ب/ هي التي جعلت (بال) تختلف من حيث المعنى (مال).

وفي المقابل، الميم /م/ هي التي جعلت (مال) تختلف من حيث المعنى

٣٢ عن (بال).

٢. اختبار فونيمية الصوت

ليس كل صوت فونيميا فكيف تحديد ما إذا كان الصوت فونيميا أم لا؟
الфонيم كما سبق تعريفه قادر على تمييز معنى الكلمات أو تغييره. إذن، فتمييز
المعنى أو تغييره معيار أساسي يمكن الاعتماد عليه في تحديد فونيمية الصوت.
ذلك يتم من خلال ما يسمى باختبار التبادل أو اختبار الصوتين من خلال
الثنائية الصغرى (minimal pairs)، أي اختبار الصوتين المراد اختبارهما بوضعهما
في كلمتين متفقتين في جميع أصواتها، وهذا يمر بخطوتين :

١. البحث عن كلمتين تتفقان وتتشابهان في جميع أصواتهما إلا في الصوتين المراد اختبارهما. لاختبار الصوتين السين /س/ والصاد /ص/ مثلا، فلا بد من وضعهما في كلمتين تتفقان في جميع أصواتهما وتحتليان في أن إحداهما تشتمل على السين والأخرى على الصاد مثل (سار) و(صار).

^{٣٢} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسى اللغة العربية من الإندونيسين، (سدورو جو : مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤ م)، ص : ١٥٠

ويفهم ملحوظاً مزيداً من مثل هذه الثنائية الصغرى التي يمكن استخدامها في اختبار فونيمية الأصوات:

٢. النظر إلى تبادل الصوتين في الثنائية : هل تبادلهما يؤدي إلى تغيير المعنى
أولاً. إذا أدعى إلى تغيير المعنى فهما فونيمان مختلفان كالمهمزة /ء/ والعين
/ع/ في الثنائية (أليم - عليم) ، كذلك بقية الأصوات في جميع الثنائيات
في الجدول السابق. وإن لم يؤد تبادلهما إلى تغيير المعنى فهما ليسا
فونيمين، وإنما ألوفونان لفونيم واحد كالسين {س} والصاد {ص} في
نحوى (سراط - صراط) ، ما هما في هذه الثنائية إلا ألوفونان لفونيم
واحد وهو السين /س/. ينطق الألوفون الأول {س} مرقا ويقلب الثاني
{ص} مفخما تحت تأثير الطاء، وهذا من باب الممائلة.^{٣٣}

٣٣ نفس المراجع ، ص : ١٥١-١٥٢

٣. العلاقات بين الفونيمات

٣- بين الفوئيمات علاقات أهمها ما يلي:

١ علاقة أفقية (Hubungan Horizontal)

وهي أن تتواли الفونيمات وحداً كبعد الآخر أفقياً (من اليسار إلى اليمين في اللغة الإندونيسية، من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية) لتكوين المقطع، وتتوالى المقاطع لتكوين المورفيم، وتتوالى المورفيمات لتكوين الكلمة، ... وهكذا كلمة (مسجد) مثلاً تتكون من التوالي الخطية للфонيمات الآتية: {م+فتحة+س+ج+كسرة+د+ضمة} ←

٢ علاقة عمودية (Hubungan Vertikal)

وهي تظهر عند استبدال فونيم مكان فونيم آخر في الكلمة (في أعلاها، أو وسطها، أو آخرها) فتكونت بسببه كلمة أخرى تحمل معنى مختلفاً، كما في المثال الآتي :

T	A	l	i	=	Tali
-	-	p	-	=	Tapi

ملک	=	ک	ل	م
مسک	=	-	س	-

T	A	I	i	=	Tali
K	-	-	-	=	Kali

ملك	=	ك	ل	م
هلك	=	-	-	ه

t	A	I	I	=	Tali
-	-	-	U	=	Talu

ملك	=	ك	ل	م
ملأ	=	ء	-	-

٣ علاقة ثنائية تقابلية وهي تمثل في ثنائيات الفونيمات التي تتطابق في جميع السمات الصوتية ماعدا سمة واحدة. وفيما يلي بعض من هذه الثنائيات.^{٣٤}

الرقم	الثنائية	الاختلاف	التطابق
١.	ت	مهموس	كلاهما : لنوي أسناني، انفجاري
	د	مجهور	لثويي أسناني، انفجاري
٢.	ت	مرقق	كلاهما لثويي أسناني، انفجاري
	ط	مفخم	انفجاري، مجهور
٣.	د	مرقق	كلاهما لثويي أسناني، انفجاري، مجهور
	ض	مفخم	انفجاري، مفخم
٤.	ط	مهموس	كلاهما لثويي أسناني، انفجاري، مفخم
	ض	مجهور	احتاكاكي، مجهور
٥.	ذ	مرقق	كلاهما بين أسناني،
	ض	مفخم	احتاكاكي، مجهور
٦.	س	مرقق	كلاهما لثويي، مهموس،
	ص	مفخم	احتاكاكي
٧.	ك	طبقي	كلاهما انفجاري، مهموس
	ق	لهوي	
٩.	ح	حلقي	كلاهما مهموس، احتاكاكي
	خ	طبقي	

٣٤ نفس المراجع ، ص : ١٥٥ - ١٥٧

٤. أنواع الفونيمات

الفونيم أنواع يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين هما:

١ الفونيمات القطعية (Fonem segmental)

وهي الأصوات الصامتة (Bunyi Konsonan) والأصوات الصائمة (Bunyi Vocal). تسمى بالقطعية لأن من خلاها يمكن تقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته مثل وحدة الكلمة (كتب) يمكن تقطيعها إلى أصغر وحداتها وهي (ك+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة). وتسمى أيضا بالفونيمات التركيبية لأنها تأتي في الكلام بصورة متتالية فيتركب منها الكلام، مثل ذلك :

← {ك+ت+ب} ← {أ+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة} ← {ك+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة} ←

كتب

أ. الأصوات الصامتة (konsonan)

الأصوات بخارجها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١) أصوات شفتابية وهي الأصوات التي تشترك الشفتان كلامهما في نطقها. الأصوات شفتابية اثنان في اللغة العربية هما : "ب" و "م".

٢) أصوات شفهية- أسنانية وهي التي تكون العضو المتحرك فيها الشفة السلفي والثابة الأسنان.

الصوت الواحد في هذا القسم هو صوت: "ف"

٣) أصوات بين الأسنانية وهي تنطق بوضع الذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى.

في هذه الصفة ثلاثة أصوات: "ث"، "ذ"، و"ظ"

٤) أصوات ذلقيّة لثوية وهي التي تُنطق بوضع ذلك اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثناء العليا يسمى الصوت لثويّاً أسنانياً.

وهي أربعة أصوات: "ز"، "س"، "ص"، و"ر".

٥) أصوات ذلقيّة - لثوية أسنانية وهي التي تُنطّق بوضع ذلك اللسان على أصول التنايا العليا عند مقدم اللّثة.

أصوات ذلقيّة - لثوية ألسناني ستة أصوات وهي: "ت" ، "د" ، "ظ" ، "ض" ، "ل" ، و "ن"

٦) أصوات الطرفية- غاربة (أو شجربية)، أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها غاربة فهو لأن طرف اللسان. يشتراك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غاربة فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتوجه نحن مقدم الحنك وهو ما يسمى بالغار.

وهما: "ج" و"ش"

٧) أصوات وسطية - غارية، وهو صوت واحد هو الياء، وأكثر ما يتميز به صوت الياء نصف حركة مثله في ذلك مثل الواو والذي سبق الحديث عنه. "ي"

٨) أصوات قصية - طبقية

تشترك هذه المجموعة في إنما تنطق من أقصى اللسان والطبق.

وهو "خ"، "غ"، "كـ" و "وـ"

أصوات قصية - لهوية (٩)

ت تكون هذه المجموعة من صوت واحد هذه المجموعة من

أربعة أصوات، وهي "ك"، "خ"، "غ"، و

١٠) أصوات جذرية خلقية

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلقة.

ت تكون من صوتين: "ح" و "ع"

١١) أصوات حنجرية

وهما صوتان: "ء" و "ه"

جدول الصوامت تالعربية ووصفها^{٣٥}:

الصوت	وصف	
ب	شفتاني، انفجاري، مجهر	Bilabial, hambat, bersuara
م	شفتاني، أنفي، مجهر	Bilabial, nasar, bersuara
ف	شفوي - أسناني، احتكاكى، مهموس	Labio-dental, geser, tak bersuara
ث	بين أسناني، احتكاكى، مهموس	Inter-dentals, geseran, tak bersuara
ذ	بين أسناني، احتكاكى، مجهر	Inter-dentals, geseran, bersuara
ظ	بين أسناني، احتكاكى، مجهر، مطبق	Inter-dentals, geseran, bersuara, velarized
ت	ذلق - أسناني - لثوي، انفجاري، مهموس	Apiko-alveo-dental, hambat, tak bersuara
د	ذلق - أسناني - لثوي،	Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara

^{٣٥} نصر الدين إدريس جوهر، نفس المراجع، ص: ٩٤-٩٧.

	انفجاري، مجهر	
Apiko-alveo-dental-hambat, tak bersuara, velarized	ذلق- أسناني- لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق	ط
Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara, velarized	ذلق- أسناني- لثوي، انفجاري، مجهر، انفجاري، مطبق	ض
Apiko-alveo-dental, samping, bersuara	ذلق- أسناني-لثوي، جانبي، مجهر	ل
Apiko-alveo-dental, nasal, bersuara	ذلق- أسناني- لثوي، أنفي، مجهر	ن
Apiko-alveolar, geseran, bersuara	ذلق- أسناني- احتكاك، مجهر	ز
Apiko-alveolar, geseran, takbersuara	ذلق- أسناني- احتكاك، مهوس	س
Apiko-alveolar, geseran, takbersuara, velarized	ذلق- أسناني- احتكاك، مهوس، مطبق	ص
Apiko-alveolar, getar, bersuara	ذلق-لثوي، تكراري، مجهر	ر
Lamino-palatal, paduan, bersuara	طفي- غاري، مركب، مجهر	ج
Lamino-palatal, geseran, tak bersuara	طفي- غاري، احتكاك، مهوس	ش

Medio-palatal, geseran, bersuara	وسطي، غاري، احتكاك، مجهور	ي
Dorso-velar, geseran, tak bersuara	قصي - طبقي، احتكاك، مهموس	خ
Dorso-velar, geseran, bersuara	قصي - طبقي، احتكاك، مجهور	غ
Dorso-velar, hambat, tak bersuara	قصي - طبقي، انفجاري، مهموس	ك
Dorso-velar, geseran, bersuara	قصي - طبقي، انفجاري، مجهور	و
Dorso-uvelar, hambat, tak bersuara	قصي - لهي، انفجاري، مهموس	ق
Rooto-pharyngeal, geseran, tak bersuara	حذري - حلقي، احتكاك، مهموس	ح
Rooto-pharyngeal, geseran, bersuara	حذري - حلقي، احتكاك، مجھور	ع
Glotal, hambat, antara bersuara dan tak bersuara	حنجري، انفجاري، بين بين (لا باللهجور ولا باللهجوس)	ء
Glotal, geseran, tak bersuara	احتكاكى، مهموس	هـ

بـ. الأصوات الصامدة

الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاثة قصار هي:
الفتحة والضمة والكسرة. وثلاث طوال هي: ألف المد و
واو المد وباء المد.

وكل من هذه الحركات الستة لها ثلاثة صفات حيث يمكن أن تكون مرقق ومفخمة وبين بين (بين ترقيق وتفخيم)، مما يعني أن الحركات من حيث صفاتها هي ١٨ صوتا.

- ١) مرقة إذا تلت أصواتاً مرقة (أ/ب، د/، ت/، ء/).

٢) تكون مفحة إذا تلت أصواتاً مفخمة أو مطبقة (ذ/، ز/، ع/، ف/، ث/، س/، ش/، ح/، ه/).

٣) تكون بين ترقق وتفخيم إذا تلت الأصوات الثلاثة (ص/، ض/، ط/، ظ/).

أنواع الحركة في اللغة العربية:

والصوائر في اللغة العربية ووصفها ستة، وهي:

١. الفتحة القصيرة / ا نحو: لن

صفته: متوسطة / مركبة / غير مدورة

٢. الكسرة القصيرة / نحو: قِف

صفته: منخفضة /أمامية/ غير مدورة

٣. الضمة القصيرة / ُ نحو: قم

صفته: مرتفعة / خلفية / مدوره

٤. الفتحة الطويلة أو ألف المد /ا/ نحو: صاد

صفته: مرتفعة / خلفية / مدوره

٥. الكسرة الطويلة أو ياء المد / ي / نحو: مِيم

صفته: مرتفعة /أمامية/ غير مدورة

٦. الضمة الطويلة أو واؤ المد / و / نحو: ثُون

صفته: مرتفعة /أمامية/ غير مدوره

تنقسم الصائفة من حيث جزء اللسان الذي يرتفع عند

النطق بها إلى ما يلي:

١. الأصوات الأمامية:

أ. الكسرة القصيرة (بع)

بـ. الكسرة الطويلة (بيع)

ج. الفتحة الطويلة (باع)

الفقر بين الكسّة وال

والفرق بين الكسرة القصيرة والطويلة فرق في الكمية أما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة متقطعة أمامية ويرمز للقصيرة والطويلة، أما لفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترك اللسان في قاع الفوئيم.

٢. الأصوات المركزية

وهي الحركات التي تكون أعلى نقطة في اللسان حين النطق بها هي وسطه.^{٣٦} معنى ذلك أنهى تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقه الفم المركزية، ويرمز لها. ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة

^{٣٦} كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠)، ص ١٤٤

والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركبة والثانية منخفضة أمامية.

٣. الأصوات الصاتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتنان:

القصيرة والطويلة، يرمز للأولى /u/ والثانية /u:/، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضمة حركة مرتفعة خلفية.

٢ الفوئيمات فوق القطعية/التركيبة (Fonem suprasegmental)

وهي الفونيمات التي تصاحب الفونيمات القطعية أو التي تتطابق مع نطق الفونيمات القطعية وهي غير قابلة للتفصيع إلى أجزاء، وتسمى أيضا بالفونيمات فوق التركيبية وهي تشمل النبر (tekanan)، والنغمة (nada)، والتنغيم (intonasi)، والمفصل (jeda). مثل ذلك اختلاف المعنى بين الأمثلة الآتية تبعا لاختلاف موقع المفصل فيما:

- مديرية + المدرسة الجديدة ("الجديدة" وصف للمدرسة)
 - مديرية المدرسة + الجديدة ("الجديدة" وصف للمديرية)

فيمكن تقسيم الفونيمات إلى نوعين:

١. الفونيم المتساقط وهو فونيم قابل للحذف أثناء الكلام، مثل

ذلك الضمة والفتحة و الكسرة في آخر الكلمات في اللغة

العربية العامية في اخر الجملة في اللغة العربي الفصيحة.

٢. الفونيم غير المتساقط وهو فونيم غير قابل للحذف أثناء الكلام

ويُنطق هذا على معظم فوئيمات اللغة.

كما أنه من الممكن أن تقسم الفوئيمات القطعية إلى نوعين

اخرین:

^{٣٧} محمد علي الخولي، *الأصوات اللغوية*، (الرياض: الناشر مكتبة المخرجى، ١٩٨٧ م)، ص: ٦٥

١٠. فونيم بسيط وهو ما يتكون من صوت واحد، مثل /ث/ ويدعوه البعض فونيميا أولياً. وتتمي معظم إلى هذا النوع.

٢. فونيم مركب وهو ما يتكون من صوتين أو أكثر، مثل الفونيمات المزجية والфонيمات التنصائية والfonيمات التلصيّتة.
والfonيمات المركبة محدودة في اللغة عادة.^{٣٨}

■ وأنواع أخرى من فونيمات منها :

١٠. الفونيم الأم وهو الفونيم الأصلي الذي يتفرع إلى أشكال لهجة مختلفة. مثال ذلك /ث/ التي تنطق بأشكال مختلفة في اللغة العربية، إذ تنطق (ث، س، ت) حسب اللهجة الجغرافية أو لكن الفرد الواحد أي اللهجة الفردية.

٢. الفونيم الصريفي : فونيم يشكل مع سواه من فونيمات أخرى مورفيا واحدا. مثال ذلك /s/ التي تعمل عمل فونيم وعمل مورفيم الجمع في الكلمة books. ومن أمثلة أيضا الفتحة الطويلة أي ألف (جلسا) فهي فونيم ولكن يدل على المثنى.

٣. الكرونيم وهو فونيم الطول.

٤. التونيم وهو فونيّم نغمة الجملة.

٣٨ نفس المراجع ، ص : ٦٤

وظيفة الفونيم في تغيير المعنى من رأي أهل علم الأصوات:

۱. تربتسکی

الأساس الذي يقوم عليه تعريف ترتسكي اللفونيم ينبغي أن يكون وظيفته في تمييز كلمة من أخرى. وقد وضع لهذا التمييز قواعد يمكن استعمال بعضها في دراسة أصوات اللغة العربية و منها:

١) إذا كان الصوتان

من اللغة نفسها ظهران في الإطار الصوتي نفسه، وإذا كان من الممكن حلول أحدهما محل الآخر، دون أن ينبع عن هذا التبادل اختلاف في المعنى العقلي للكلمة فإننا نحكم أن هذين الصوتين صورتان اختياريتان لفونيم واحد. كتلفظ العربية بصوت /ج/ بأشكال صوتية مختلفة، حسب البيئة الجغرافية فيلطف: جمل: دجمل، وتحمل فتغير نطق هذا الفونيم لا يغير في معنى الكلمة. فالصور الصوتية، هي صور لفونيم واحد، مadam التغيير لم يترب عليه اختلاف في المعنى العقلي للكلمة.

٢) إذا ظهر الصوتان في الموضع الصوتي نفسه

وأدى حلول أحدهما محل الآخر إلى تغييبي المعنى الكلمة، أو إلى غموض في معناها يكون هذان الصوتان صورتين واقعيتين لفونمين مختلفين. كتلفظ العربية بكلمتى: سار وصار، اس / ار. و اص / ار

فالسيين والصاد اسناتينان لثويتان، صافرتان، ولكن الأولى مرقةة /س، /ص، لذلك نقول إن السين فونيم مختلف عن الصاد الذي تعتبره فونيم آخر.

(٣) إذا كان الصوتان متقاربين فيما

ج. المبحث الثالث : سورة الإسراء

١. مفهوم القرآن الكريم

القرآن مصدر من الكلمة قرأ - يقرأ - قراءة - قرآن، على وزن فعلان
بزيادة ألف ولام التعريف، يقدرها اسماء الكتاب الذي قدم النبي محمد صلى الله عليه وسلم للبشر جميعاً. حتى يكون القرآن يستخدم اسماء المعرف الآن.^{٣٩}
ولكن في البداية اختلف الإمام الشافعي والإمام السيوطي في تعريف القرآن من التصريف القرآن. قالا أن الكلمة القرآن غير مشتاق من فعل قرأ - يقرأ - قراءة، لأن ليس كل قراءة مدعوة بقرآن. في رأيهما، القرآن هو اسم العالم.^{٤٠}

القرآن لغة: مصدر من الفعل قرأ بمعنى الجمع، يقال: قرأ—قرآنًا، قال الله عز وجل: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعُهُ وَقُرْآنَهُ إِذَا قَرَأْنَا هُوَ فَاتِحُ قُرْآنَهُ). أما القرآن الكريم في الإصطلاح فهو: (كلام الله المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام، المتبع بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس). يتكون القرآن الكريم من ثلاثين جزءاً، كل جزء يتكون من حزبين، فيكون عدد الأحزاب ستين حزباً، كما أن عدد سور القرآن الكريم مئة وأربع عشرة سورة، وعدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية.

³⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Sudahkah Kita Mengenal Al-Qur'an?*, (Malang: Misyat Indonesia, 2013), hal 15

٤٠ نفس المراجع، ص ١٦

القرآن الكريم في الأصل مصدر "قرأت"، ثم صار علماء لما بين الدفتين.^{٤١} القرآن الكريم هو كتب الله للإنسان، وخاتمة رسالات السماء إلى الأرض، واختيار العرب لحمل أعباء هذه الرسالة ونشرها وإذاعتها في العالمين.^{٤٢}

الآن هو أن الذي نزل به جبريل عليه السلام هو القرآن باعتبار أنه الألفاظ المعجزة أو كلام العلابي المعجز من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وأنه كلام الله تعالى وحده، لا دخل لجبريل قل محمد عليه السلام في أنسائه وترتيبه، فمهمة جبريل عليه السلام الحكاية للرسول والإيحاء إليه، وليس للنبي صلي الله عليه وسلم في هذا القرآن سوى وعيه وحفظه، ثم حكاية وتبيّغه، ثم بيانه وتفسيره والعمل بمقتضاه.^{٤٣}

٢. تعريف عن سورة الإسراء

إن سورة الإسراء هي السورة التي وقعت بعد سورة النحل، وهي نزلت قبل الهجرة بنحو عام، وكان عدد أبياتها مائة وإحدى عشرة آية، وكلماتها ألف وخمسمائة وثلاثة وستون كلمة، وحروفها ستة آلاف وأربعمائة حرفا.^٤ وفي سورة مكية، حيث نزلت كل آياتها في مكة إلا الآيات:

وَأَتِ ذَا الْفُرْقَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّرِاً

(۲۶)

^{٤١} عمر بن علي بن عادل الدمشقي، *اللباب في علوم الكتب*، (بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية، ٢٠١١هـ).

٧:

^{٤٢} عدنان محمد زرزور، علوم القرآن، (دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ)، ص: ١٣

٤٣ عدنان محمد زرزور، علوم القرآن، ص: ٧٠

^{٤٤} عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآن للقرآن، (القاهرة:دار الفكر العربي، مجهول سنة)، الكتاب الثامن، ص:

४०

وَلَا تَقْرِبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سِيِّلاً (٣٢)
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ
 جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا
 (٣٣)

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَكْيَاهُمْ أَفْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ وَيَخَاوُنَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذُورًا
(٥٧)

وَمِنَ الْآيَةِ ٧٣-٨٠ فَقَدْ نَزَّلَتْ فِي الْمَدِينَةِ، مِنْ قَوْلِ تَعَالَى :
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ عَنِ الدِّيَارِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْنَكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرِهِ
وَإِذَا لَاتَّخِذُوكَ خَلِيلًا (٧٣)
وَلَوْلَا أَنْ شَبَّثْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)
إِذَا لَأَذْقَنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا
نَصِيرًا (٧٥)

وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يُلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَبِيلًا (٧٦)

سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنْنَتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧)

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا (٧٩)

وَقُلْنَ رَبِّ أَدْخِلِنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجِنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

ونزلت سورة الإسراء بعد سورة القصص، وترتيبها في المصحف السورة

السابعة عشرة. ويرجع السبب في تسميتها بسورة الإسراء إلى تضمنها ذكر معجزة الإسراء والمعراج التي أكرم الله تعالى بها نبيه محمد ﷺ، سورة الإسراء وتسمى سورة بنى إسرائيل وسورة سبحان مكية، إلا ثمانية آيات، من قوله سبحانه: (وَإِنْ كَادُوا لِيُسْتَفْرُونَكَ) إلى قوله: (سُلْطَانًا نَصِيرًا) فتلك الآيات

قال محمد علي الصابوني، سورة الإسراء من سور المكية التي تهتم بشئون العقيدة، شأنها كشأنسائر سور المكية من العناية بأصول الدين (الوحدانية، والرسالة، والبعث) ولكن العنصر البارز في هذه السورة الكريمة هو (شخصية الرسول ﷺ، وما أيده الله به من المعجزات الباهرة، والحجج القاطعة، الدالة على صدقته عليه الصلاة والسلام سميت السورة الكريمة (سورة الإسراء) لتلك المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم خاتم النبيين ﷺ، احتفاء به، وتقريما له، على صبره، وتحمله ضروب البلاء والأذى، في سبيل تبليغ دعوة الله، وإنما لحفاوة عظيمة أن يسرى به إلى بيت المقدس، ثم أن يصعد به إلى السماء، لم ينزلها قبله أحد من الأنبياء.

قال الزحيلي، تضمنت السورة الإخبار عن حدث عظيم ومعجزة لخاتم الأنبياء والمرسلين وهي معجزة الإسراء من مكة إلى المسجد الأقصى في جزء الليل، والتي هي دليل باهرة على قدرة الله عز وجل، وتكريم إلهي لهذا النبي

^{٤٥} محمد الأمين الهرري، تفسير حادائق الروح وريحان في روابي علوم القرآن، (بيروت: دار طوق النجاة، مجهول سنة)، ١٦ ج، ص: ١٦٥.

٤٦ نفس المراجع، ص: ١٦٥

وكان محمد الرازي في كتابه تفسير الفخر الرازي ذهب إلى إن هذه السورة مكية إلا قوله (وإن كادوا ليستفرونك من الأرض) إلى قوله (واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً) فإنها مدنية نزلت حين جاء وقد ثقيف.^{٤٨}

قال للإمامين الجليلين : قوله تعالى : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) الآية ، أخرج ابن عبد البر بسنده ضعيف عن عائشة قالت : سألت خديجة رسول الله عن أولاد المشركين فقال : (هم من آبائهم ، ثم سأله بعد ذلك فقال : (الله أعلم بما كانوا عاملين) ثم سأله بعد ما استحكم الإسلام فنزلت : (ولا تزر وازرة أخرى) وقال : هم على الفطرة أو قال : في الجنة.^{٤٩}

اهتمت سورة الإسراء بشئون العقيدة و شأنها كشأن كسوة المكية الآخر التي تشرح العناية بأصول الدين (الرسالة والبعث والوحدانية) وتبرز هذه السورة بشرح شخصية الرسول وما أيده الله من المعجزات العظيمة والحجج القاطعة تدل على صدقه.^{٥٠}

٣. أسباب نزول سورة الأسواء

ويظهر أن سورة الإسراء نزلت في زمن كثُرت فيه جماعة المسلمين بمكة، وأخذ التشريع المتعلق بمعاملات جماعتهم يتطرق إلى نفوسهم، فقد

^{٤٧} وحياته الزحيلي، التفسير المنير، (بيروت دار الفكر المعاصر، ١٩٩١)، ١٠ ج، ص : ٦٠

^{٤٨} محمد الرازي، *تفسير الفخراني*، المجلد العشرون، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥)، ص: ١٤٨.

^{٤٩} للإمامين الجليلين، تفسير القرآن العظيم، (مجهول مكان: دار الفكر للطباعة و انشر والتوزيع، مجهول سنة)، ص ١٩٩

^{٦٣٥} الشيخ محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١٨)، ص ٦٣٥

^{٥١} وَهْبَةُ الزَّحْلِيُّ، الْتَّفْسِيرُ الْمُنِيرُ فِي الْعُقُولِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَاجِ الْجَلْدُ الثَّامِنُ، (دِمْشِقُ: دَارُ الْفَكْرِ)، ص ٧

ذكرت فيها أحكام متالية لم تذكر أمثال عددها في سورة مكية غيرها عدا سورة الأنعام، وذلك من قوله في سورة الإسراء/١٧: ٢٣. وقضى ربك ألاّ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ، إلى قوله سورة الإسراء/١٧: ٣٨. كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا.

وقد اختلف في وقت الإسراء والأصح أنه كان قبل الهجرة بنحو سنة وخمسة أشهر، فإذا كانت قد نزلت عقب وقوع الإسراء بالنبي ﷺ تكون قد نزلت في حدود سنة اثنتي عشرة بعدبعثة.

وليس افتتاحها بذكر الإسراء مقتضياً أنها نزلت عقب وقوع الإسراء.
بل يجوز أنها نزلت بعد الإسراء بمدة، وذكر فيها الإسراء إلى المسجد الأقصى
تنويعاً بالمسجد الأقصى وتذكيراً بحرمةه.^{٥٢}

هذه السورة التي تتكون من مائة وإحدى عشرة آية. التي نزلت في مكة، تسمى الإسراء لأن الله أسرى بعده اي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ ليلاً من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في فلسطين.^{٥٣}

كما في الآية الأولى يعني (سُبْحَانَ اللَّهِيْ أَسْرَى بِعِبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الحرام إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لِتُنْزِيهَ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) هذه القصة التي توجد في الآية الأولى تدل أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع أمته في زمان الأئمة يجعل أمة قوية وكبيرة.

تسمى هذه سورة بـ «بني إسرائيل» يعني بنوا إسرائيل كما في الآية الثانية إلى ثمانية التي تشرح من بنى إسرائيل الذي يجعل بلد قوي و كبير حتى الآن، ثم يجعل بنى إسرائيل بلداً مذموماً و فاحشة لأن إسرائيل يحرف عن

^{٥٢} محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*، (د.م.ن: دار التونسية للنشر، دون السنة)، ص ٧٦

^{٤٥} بكر السيوطي، تفسير القرآن العظيم، (مجهول السنة م، المكتبة الهدائية سورابايا، مجهول السنة)، ص ٤٥

الدين. يتعلّق قصة إسراء وبني إسرائيل تنبئها أنّ الأمة الإسلامية كما امّةبني إسرائيل إذا هم تركوا الشريعة.^٤

٤. مضمون سورة الإسراء وفضائلها

هذه السورة تبدأ بتسبیح الله وتنتهي بحمده، وتضم موضوعات شتى معظمها عن العقيدة، شأنها كشأنسائر السورة المكية من العناية بأصول الدين (الوحدانية، والرسالة، والبعث)،^{٥٦} وبعضاً عن قواعد السلوك الفردي والجماعي وأدابه القائمة على العقيدة، إلى شيء من القصص عنبني إسرائيل يتعلّق بالمسجد الأقصى الذي كان إليه الإسراء، وطرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان. ولكن العناصر البارزة في كيان السورة ومحور موضوعاتها الأصيل هو شخص الرسول ﷺ.

ما اشتملت عليه السورة تفصيلاً:

١) تضمنت السورة الإخيار عن حدت عظيم ومعجزة خاتم الأنبياء والمرسلين وهي معجزة الإسراء من مكة إلى المسجد الأقصى في جزء من الليل، والتي هي دليل باهرة على قدرة الله عز وجل وتكريم لهذا النبي

٢) وأخبرت عن قصة بنى إسرائيل في حال الصلاح والفساد، بإعزازهم حال الإستقامة وإمدادهم بالأموال والبنين، وتشهدهم في الأرض مرتين بسبب عصيانهم وإفسادهم، وبخريب مساجدهم، ثم عودهم إلى الإفساد باستفزازهم النبي ﷺ، وإرادتهم إخراجه إلى المدينة في قوله تعالى سورة

^oDepartemen Agama RI, *Al-Qur'an dan terjemahannya*, (Semarang: PT.Kumudasmoro Grafindo, edisi revisi, Tahun 1994 M), Hal : 423

^{٥٥} محمد علي الصابوي، *صفوة التفاسير*، ج ٢، ط ٢، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ص ١٣٨.

^{٥٦} سيد قطب، في ظلال القرآن، (القاهرة: دار المشرق، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)، ص ٢٢٠٨.

الإسراء / ١٧: ٧٦. وإن كادوا ليستفرونك من الأرض ليخرجوك منها.....

٣) وأنابت بعض الدلة الكونية على قدرة الله وعظمته ووحدانيته، قوله تعالى في سورة الإسراء ١٧: ١٢

٤) وضعت هذه السورة أصول الحياة الإجتماعية القائمة على التحلی
بالأخلاق الكريمة والأدب الرفيع، وذلك في الآيات قوله تعالى في سورة
الإسراء / ٢٣-٣٩.

٥) نددت السورة بنسبة المشركين البنات إلى الله زاعمين إن البنات من الملائكة قوله تعالى في سورة الإسراء /١٧: ٤٠ .

أوضحت السورة سبب عدم إزالة الأدلة الحسية الدالة على صدق النبي ﷺ (سورة الإسراء/١٧:٥٩)، ومدى تعنت المشركين في إزالة آيات عليه السلام اقتراحوها غير القرآن من تفجير الأنمار، وجعل مكة حدائق وبساتين، وإسقاط قطع من السماء، والإتيان بوفود الملائكة، وإيجاد بيت من ذهب، والصعود في السماء (سورة الإسراء/١٧:٨٩-٩٧).

٧) أذابت السورة عن قدسيّة مهمّة القرآن وسمّو غايتها، قوله تعالى سورة الإسراء/١٧: ٩. وعجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله (سورة الإسراء/١٧: ٨٨) ما يدل على إعجازه.

(٨) أعلنت السورة مبدأ تكريم الإنسان بأمر الملائكة بالسجود له وامتناع إبليس (سورة الإسراء/١٧: ٦١-٦٥) وتكريم بني آدم ورزقهم من الطيبات (سورة الإسراء/١٧: ٧٠).

- ١٢) عدّت أنواعاً جليلة من نعم الله على عباده: (سورة الإسراء / ١٧ : ٩)
١٧) ثم لوم الإنسان على عدم الشكر في قوله تعالى سورة
الإسراء / ١٧ : ٨٣.

(١٠) عقدت مقارنة بين من أرد العاجلة ومن أرد الباقية (سورة الإسراء/ ١٧-٢١).

(١١) ذكرت أمر النبي ﷺ بإقامة الصلاة والتجهيد في الليل (سورة الإسراء/١٧: ٧٨-٧٩)، ودخول المدينة وخروجه من مكة (سورة الإسراء/١٧: ٨٠).

(١٢) أشارت إلى حزء من قصة موسى مع فرعون وبني إسرائيل (سورة الإسراء/١٧: ١٠١-١٠٤).

(١٣) أثابت حكمة نزول القرآن تدريجياً (سورة الإسراء/١٧-١٠٥: ١٠٦-١٠٤) ختلت السورة بتقديمه الله عن الشريك والولد، والناصر والمعين، واتصاف الله بالأسماء الحسنة، التي، أرشدنا إلى الدعاء بها (سورة الإسراء/١٧: ١٠٤-١٠٦)

^٧ وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ص ٨٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يعتمد البحث الكيفي على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، وحيث لا تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليلها الوثائق فيها والاتصالات اللفظية وغير اللفظية.^{٥٨}

المدخل الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو مدخل كيفي هو البحث الذي ينتج إجراءات التحليل الذي لا يستخدم الرقم.^{٥٩}

كان منهج البحث نوعان: منهج الكمي والكيفي. منهج الكمي هو تضمن فيه الأرقام أي يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. وأما منهج الكيفي ضد البحث الأول هو الذي لا يستخدم الأرقام.^{٦٠} وهذا البحث يستعمل مدخل البحث الكيفي أو النوعي، ومن حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث فونييم دراسة في علم الأصوات.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو النصوص التي تدل على الفونيم. وأما مصدر هذه البيانات فهو القرآن الكريم خاصة سورة الإسراء

^{٥٨} عادل محمد ريان، إستخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث دراسة اصطلاحية لواقع أدبيات الإدارة العربية، (القاهرة: خوهورية مصر العربية ، ٢٠٠٣) ، ص : ٣

Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hal 6
Sudarmana Danim, *Metode Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2002), hal 56

ومصدر الأخرى فمأخوذ من كتاب تعلق بهذا البحث منها كتاب علم الأصوات وكتاب التفسير وغير ذلك.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٦١} أما في جمع البيانات فسيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريق المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريق الوثائق. وقرأ الباحثون سورة الإسراء في القرآن الكريم عدّت مرات ليبحث منها البيانات التي تريده من ناحية الكلمات حتى تجد المبحث لدراسة علم الأصوات تعنى الفوئيم في سورة الإسراء. ثم تقسم البيانات وتصنفها حسب الفوئيم المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الفوئيم.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي ثم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء، ما ترها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
 ٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء حسب النقاط في أسئلة البحث .

Sugiono, *Penelitian Kuantitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung:Alfabeta,2009) hal 102

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الفوئيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها .

و. تصدیق الپیانات

إن البيانات التي ثم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجع مصادر البيانات وهي النصوص القرآن الكريم في سورة الإسراء.
 ٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الفونيم في سورة الإسراء بالآيات القرآنية التي تدل على فونيم.
 ٣. مناقش البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقش البيانات عن الفونيم في سورة الإسراء مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

يتابع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومراكناته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 ٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
 ٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل ستبحث الباحثة أن تعرّض البيانات وتحليلها ومناقشتها الفوئيم المماثل في سورة الإسراء. الفوئيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر، وهو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني.^{٦٢} ففي هذا الفصل تبحث في تحليل الفوئيم المماثل في سورة الإسراء في ناحية أشكال الفوئيم وخصائصها في سورة الإسراء.

أ. أشكال الفوئيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء

١. أشكال الفونيم في حرف الأول

أما أشكال الفونيم في حرف الأول في سورة الإسراء فهي كالتالي :

١) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْمُ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

(٨) حَصِيرًا

وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ

خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "حَصِيرًا + بَصِيرًا" علاقتها

(ح + فتحة + ص + كسرة + ي + ر + فتحة) ← (ح + ص + ي + ر) ← (حَصِيرُ)

و (ب+فتحة+ص+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ب+فتحة+ص+ي+ر+فتحة)

←(بصير). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين،

^{٦٢} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسى اللغة العربية من الإندونيسيين، (مكتبة لسان عربي: ١٤٢٠م)، ص ١٥٣

معنى "حَصِيرًا" هو السجين، أما معنى "بَصِيرًا" هو اسم الله عز وجل العلیم / الخبیر.

(٢) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ

(۲۵) غَفُورًا

إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

(۲۷)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عَفُورًا + كَفُورًا" علاقتهما (ع+فتحة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (ع+فُ+وُ+ر) ← (عفور) و (ك+فتحة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (ك+فُ+وُ+ر) ← (كفور).

فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "عَفُورًا" هو كثير المغفرة والعفو، أما معنى "كَفُورًا" هو كافر.

٣) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يُفَقِّهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَفَرِّا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَةً وَرَأَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٦٤)

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ

إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (٦٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نُفُورًا + كَفُورًا" علاقتهما (ن+ضمة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (نُفُورًا) ← (نُفُور)

(ك+فتحة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (ك+ف+و+ر) ← (كفور).

فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "نُفُوزًا" هو الكره الاعراض، أما معنى "كَفُورًا" هو كافر.

٤٤) يُسَيِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
٤٥) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
٤٦) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَدْكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نُفُورًا + غَفُورًا" علاقتهما (ن+ضمة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (نُ+فُ+وُ+ر) ← (نُفُور) و (غ+فتحة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (غُ+فُ+وُ+ر) ← (غَفُور). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "نُفُورًا" هو الكره الاعراض ، أما معنى "غَفُورًا" هو كثير المغفرة والعفو.

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "جَدِيدًا + حَدِيدًا" علاقتهما
(ج+فتحة+d+كسرة+ي+d+فتحة) ← (ج+d+ي+d) ← (جَدِيدًا) و
(ح+فتحة+d+كسرة+ي+d+فتحة) ← (ح+d+ي+d) ← (حدِيدًا).
فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "جَدِيدًا" هو عصري، أما معنى "حدِيدًا" هو صلب.

٦) وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَعْفَرِيَ عَلَيْنَا عَيْرَةً
وَإِذَا لَانْتَهَذُوكَ حَلِيلًا (٧٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "حَلِيلًا + قَلِيلًا" علاقتهما
 وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)

فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "حَلِيلًا" هو صديق خالص وفي، أما معنى "قَلِيلًا" هو خفيف.

٧) قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا

(ΛΣ)

أَوْ تُسِقْطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ

وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلًاً (٩٢)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "سَيْلًا + قَبِيلًا" علاقتها
 ← (س+فتحة+ب+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (س+ب+ي+ل) ← (س+فتحة+ب+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (سَيْلَ)
 ← (ق+فتحة+ب+كسرة+ي+ل+فتحة) و ← (ق+ب+ي+ل) ← (قَبِيلَ). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف
 معنى الكلمتين، معنى "سَيْلًا" هو الطريق، أما معنى "قَبِيلًا" هو مواضع
 من الطريق.

٨) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰٓتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)

وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ

خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "كَبِيرًا+ حَبِيرًا" علاقتهما (ك+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ك+ب+ي+ر) ← (كبير) و (خ+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (خ+ب+ي+ر) ← (حبير). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "كَبِيرًا" هو عظيم، أما معنى "حَبِيرًا" هو كثرة.

٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٠)
تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "أَلِيْمًا + حَلِيْمًا" علاقتهما (أً+فتحة+ل+كسرة+ي+م+فتحة) ← (أً+ل+يًّ+م) ← (أَلِيْم) و (ح+فتحة+ل+كسرة+ي+م+فتحة) ← (ح+ل+يًّ+م) ← (حَلِيْم). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "أَلِيْمًا" هو موجع، أما معنى "حَلِيْمًا" هو من اسماء الله الحسني، متسامحا.

١٠) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشْيَةٌ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خَطْبًا كَبِيرًا (٣١)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "خَيْرًا + كَبِيرًا" علاقتهما (خ+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (خ+ب+ي+ر) ← (خَيْر) و (ك+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ك+ب+ي+ر) ← (كَبِير). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "خَيْرًا" هو اسم من اسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون، أما معنى "كَبِيرًا" هو كبير.

(١) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

(٨) حَصِيرًا

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "بَصِيرٌ + حَسِيرًا" علاقتهم

← (ب+فتحة+ص+كسرة+ي+ر+ضمة) ← (بـ+صـ+يـ+رـ)

و (بَعْدِهِ) ← (يُرْتَأِي + كسرة + ص + فتحة + ح) ← (فتحة + ر + فتحة + ي)

(ح+ص+ي+ر) → (حَصِيرٌ). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف

معنى الكلمتين، معنى "بَصِيرٌ" هو من اسماء الله الحسني العالم والخبير،

أما معنى "حَصِيرًا" هو السجين.

١٢) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰٓتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)

إِنَّ رَّلَكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَمِيرًا

(٣٠) بَصِيرًا

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "كَبِيرًا + حَيْرًا" علاقتهما

(ك+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ك+ب+ي+ر) ← (كبير)

و $(خ+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة) \leftarrow (خ+فتحة+ب+كسرة+ي+ر+فتحة)$

(**حَيْبِرٌ**). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى

"كَبِيرًا" هو كبير، أما معنى "حَبِيرًا" هو اسم من أسماء الله عز وجل العالم

بما كان وما يكون.

وَلَا تُمْشِ فِي

طولا (٣٧)

تَهْلِكَةً نَّا (۱)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "طُولًا+ قَوْلًا" علاقتهما و (طُ+ضمة+و+لا+فتحة) ← (طُولًا) ← (قَ+فتحة+و+لا+فتحة) ← (قَوْلًا). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "طُولًا" هو طويل، أما معنى "قوْلًا" هو قال.

١٤) وَقُلْنَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ عِبَادَهٖ خَبِيرًا بَصِيرًا

(۹۶)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نَصِيرًا + بَصِيرًا" علاقتهما (ن+فتحة+ص+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ن+ص+ي+ر) ← (نصير) و (ب+فتحة+ص+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ب+ص+ي+ر) ← (بصير). فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "بَصِيرًا" هو مساعد، أما معنى "بَصِيرًا" هو من اسماء الله الحسنى العالم والخبير.

٢. أشكال الفونيم في حرف الوسط

١٥) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦)

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (١٠٥)

فونيمان في هذه الآية فهى في الكلمة "نَقِيرًا+نَدِيرًا" علاقتها

(ن+فتحة+ف+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ن+ف+ي+ر) ← (نَفِيرْ) و

(ن+فتحة+ذ+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ن+ذ+ي+ر) ← (نـذـيـر).

فونيمان في الحرف الأول الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "نَقِيرًا" هو

قوم، أما معنى "نَذِيرًا" هو منذر.

١٦) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ فَلِرُوحٍ مِّنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ

(٨٥) إِلَّا قَلِيلًاً

أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

(٩٢) قَبْلًا

فونيمان في هذه الآية فهى في كلمة "قَيْلَلًا" + "قَيْلَلًا" علاقتها

(ق+فتحة+ل+كسرة+ي+فتحة) ← (ق+ل+ي+ل) ← (قليل) و

(ق+فتحة+ب+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (قَ+بِ+يُ+لَ) ← (قِيلَ).

فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "قَلِيلًا" هو قليل، أما معنى "فَقِيلًا" هو يواجه.

١٧) تُسَبِّحُ لِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

يُسَبِّحُ حَمْدَهُ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيْحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

(ξ ξ)

وَاسْتَفِرْزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِحَيْلِكَ
وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا (٦٤)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عَفْوَرًا+عُرُورًا" علاقتها
 (غ+فتحة+ف+ضمة+و+ر+فتحة) ← (غ+ف+و+ر) ← (عَفْورًا) و
 (غ+ضمة+ر+ضمة+و+ر+فتحة) ← (غ+ر+و+ر) ← (عُرُورًا).

فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "غُفْرًا" هو كثير المغفرة والعفو ، أما معنى "غُرْوَارًا" هو خدعة.

(١٨) كُلًا نُمِدْ هُؤلَاء وَهُؤلَاء مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا

(۲۰)

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَفْعَدْ

مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مُحْظُورًا + مُحْسُورًا" علاقتها
 $(م + فتحة + ح + ظ + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (م + ح + ظ + و + ر)$
 $(م + فتحة + ح + س + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (م + ح + س + و + ر)$
 $(م + ح + س + و + ر) \leftarrow (مُحْسُوراً)$. فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مُحْظُورًا" هو محظور، أما معنى "مُحْسُورًا" هو ندامة.

١٩) وَكُلَّ إِنْسَانٍ الْزَّمَنَاهُ طَائِرٌ فِي عُنْقِهِ وَنُخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْتَابًا يَلْقَاهُ

(١٣) مَنْشُورًا

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحُقْقِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَنْشُورًا + مَنْصُورًا" علاقتهما ← (م+فتحة+ن+ش+ضمة+و+ر+فتحة) ← (م+نْ+شُ+وْ+رَ) ← (م+فتحة+ن+ص+ضمة+و+ر+فتحة) ← (مَنْشُورً) و ← (م+نْ+صُ+وْ+رَ) ← (مَنْصُورً). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مَنْشُورًا" هو مفتوح، أما معنى "مَنْصُورًا" هو منصور.

٢٠) وَجَعْلَنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعْلَنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِتَبَتَّعُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَاهُ تَفْصِيلًا (١٢)
انْظُرْ كَيْفَ فَصَنَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ
وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "تَفْصِيلًا + تَفْضِيلًا" علاقتهما ت+فتحة+ف+ص+كسرة+ي+ل+فتحة) ← و (تَفْصِيل) ← (تَفْضِيل) ← ت+فتحة+ف+ض+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (تَفْضِيل). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "تَفْصِيلًا" هو مفصل، أما معنى "تَفْضِيلًا" هو فضيلة.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُوَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ
مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَيْسُورًا + مَحْسُورًا" علاقتها
 $(م + فتحة + ي + س + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (م + ي + س + ر) \leftarrow (مَيْسُور)$
 $و (م + فتحة + ح + س + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (م + ح + س + ر) \leftarrow (مَحْسُور)$
 (محسورة). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مَيْسُورًا" هو يلطف، أما معنى "مَحْسُورًا" هو ندامة.

٢٢) وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥)

يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْتَحْوِرًا (٤٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مسْتُورًا+مسْحُورًا" علاقتهما ← (م+فتحة+س+ت+ضمة+و+ر+فتحة) ← (م+س+تُ+و+ر) ← (مسْتُور) و (م+فتحة+س+ح+ضمة+و+ر+فتحة) ← (مسْحُور). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مسْتُورًا" هو يستتر، أما معنى "مسْحُورًا" هو مسحور.

(٢٣) كُلَّا مُنْدَهُولَاءِ وَهُوَلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا

(۲۰)

**أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَنٌ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَمْدُورًا (٥٧)**

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَحْظُورًا + مَحْذُورًا" علاقتهما ← (م+فتحة+ح+ظ+ضمة+و+ر+فتحة) ← (م+خ+ظ+و+ر) ← (م+فتحة+ح+ذ+ضمة+و+ر+فتحة) ← (م+فتحة+ح+د+و+ر) ← (م+خ+د+و+ر). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف

معنى الكلمتين، معنى "مَحْظُورًا" هو محظور، أما معنى "مَحْذُورًا" هو ما يتقي ويحتذر منه.

٢٤) وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥)

شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَسْتُورًا + مَسْطُورًا" علاقتهما
 $(م + فتحة + س + ت + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (م + س + ث + و + ر)$
 $(م + فتحة + س + ط + ضمة + و + ر + فتحة) \leftarrow (مَسْتُور)$ و
 $(م + س + ط + و + ر) \leftarrow (مَسْطُور)$. فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مَسْتُورًا" هو يستتر، أما معنى "مَسْطُورًا" هو كتابي.

(٢٥) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ تَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبَعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا (٤٧)

شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مسحوراً مسطوراً" علاقتهما ← (م+فتحة+س+ح+ضمة+و+ر+فتحة) ← (م+سْ+خُ+و+زَ) ← (م+فتحة+س+ط+ضمة+و+ر+فتحة) ← (مسحور) و (م+سْ+طُ+و+زَ) ← (مسطور). فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "مسحوراً" هو مسحور، أما معنى "مسطوراً" هو كتابي.

(٢٦) وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

(٩٢) قَبِيلًاً

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "قَيْلَأً + قَيْلَأً" علاقتها
 (ق+فتحة+ل+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (ق+ل+ي+ل) ← (قليل) و
 (ق+فتحة+ب+كسرة+ي+ل+فتحة) ← (ق+ب+ي+ل) ← (قييل).

فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "قَلِيلًا" هو قليل، أما معنى "قَيْلًا" هو يواجه.

(٢٧) وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

وَبِالْحُقْقِ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحُقْقِ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (١٠٥)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نَصِيرًا + نَذِيرًا" علاقتها
 (ن+فتحة+ص+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ن+ص+ي+ر) ← (نصير)
 و (ن+فتحة+ذ+كسرة+ي+ر+فتحة) ← (ن+ذ+ي+ر) ← (نذير).

فونيمان في الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "نَصِيرًا" هو مساعد، أما معنى "نَذِيرًا" هو نذير.

(٤٣) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُبِينًا (٥٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عُلُوًا + عَدُوًا" علاقتهما و (ع+ضمة+ل+ضمة+و+فتحة) ← (عُ+لُ+و) ← (عُلُو) و (ع+فتحة+د+ضمة+و+فتحة) ← (عَ+دُوًا) ← (عدُو). فونيمان في

الحرف الوسط الذي يختلف معنى الكلمتين، معنى "عُلُوًّا" هو ارتفاع، أما معنى "عَدُوًّا" هو غريم.

٣. اشكال الفونيمات الصائمة:

(٢٩) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَيْ بَأْسٍ شَدِيدٍ
فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "وَعْدٌ- وَعْدًا"، وعلاقتهما
 (و+فتحة+ع+د+فتحة+) ← (و+ع+د+) ← (وَعْدُ)
 و
 (و+فتحة+ع+د+فتحة+) ← (و+ع+د+) ← (وَعْدًا). فونيمان في
 كلمتين هما ضمة القصيرة // و فتحة الطويلة //، ومعنיהם "وَعْدٌ" هو
 الوقت، و "وَعْدًا" هو استقرار.

٣٠) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا (٨)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "عُدْمٌ - عُدْنَا"، وعلاقتها
 (ع+ضمة+د+ت+ضمة+م) ← (ع+د+ث+م) ← (عُدْمٌ) و
 (ع+ضمة+د+ن+فتحة+ا) ← (ع+د+ن+ا) ← (عُدْنَا). فونيمان في
 كلمتين هما ضمة القصيرة // وفتحة الطويلة/. ومعنיהם "عُدْمٌ" أي
 عاد إلى الفساد، و "عُدْنَا" أي عاد إلى العقوبة.

٣١) مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَنْزِرُ
وازْرَةُ وَزْرٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "اْهْتَدَى" - يَهْتَدِي" وعلاقتهم
 ← كسرة + ه + ت + فتحة + د + فتحة + ي) ← (ء + كسرة + ه + ت + فتحة + د + كسرة + ي) ←
 ← (ي + فتحة + ه + ت + فتحة + د + كسرة + ي) ← (اْهْتَدَى) و
 ← (يَهْتَدِي). فونيمان في كلمتين هما فتحة
 القصيرة // و كسرة الطويلة /ي/. و معنיהם "اْهْتَدَى" فعل الماضي و
 يَهْتَدِي" فعل مضارع منه وهما مشتقان من هدى.

٣٢) إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

(۲۷)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "كَانُوا- كَانَ" وعلاقتها
ـ (كـ+فتحة+ا+نـ+ضمة+وـ) ← (كـ+ا+نـ+وـ) ← (كـ+فتحة+ا+نـ+فتحةـ) ← (كـ+ا+نـ). فونيمان في كلمتين
ـ هما ضمة الطويلة /ـ و فتحة القصيرة // . ومعنיהם "كَانُوا" هو فعل
ـ الماضي مبني على الضم و "كَانَ" هو فعل الماضي وأصل منه مبني على
ـ الفتح.

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَيْ بَأْسٍ شَدِيدٌ (٣٣)
 فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "أولاً - أولي" وعلاقتهما
 (ء+ضمة+و+ل+فتحة+) ← (أ+و+ل+) ← (أولاً) و
 (ء+ضمة+و+ل+كسرة+) ← (أ+و+ل+ي+) ← (أولي). فونيمان في
 كلمتين هما فتحة الطويلة /ـ/ و كسرة الطويلة /ــ/. ومعنיהם "أولاً" هو
 مرتى الفساد و "أولي" هو أصحاب قوة في الحرب والبطش.

(٣٤) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبِيرَ أَخْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَتْفَلَّهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْهُمَا قُولًا كَرِيمًا (٢٣)

٣٥) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ
لِمَنْ حَلَقْتَ طَيِّبًا (٦١)

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "اسْجَدُوا- فَسَجَدُوا" وعلاقتها

(ا+كسرة+س+ج+ضمة+د+ضمة+و) ← (ا+س+ج+ضمة+د+ضمة+و) ← (ا+س+ج+د+و)

(اسْجُدُو)

و (ف + فتحة + س + فتحة + ج + فتحة + د + ضمة + و) ← (فَ + سَ + جَ + دُ + و)

← (فَسَجَدُوا). فونيمان في كلمتين هما ضمة القصيرة // وفتحة

القصيرة // . و معنها " اسْجُدُوا " هو فعل الأمر مبني على السكون و

"فَسَجَدُوا" هو فعل الماضي مبني على الضم وهو مشتقان من سجد.

فونيمان في هذه الآية فهو في الكلمة "زَهْقٌ - زَهُوْقاً" وعلاقتهما

(ز+فتحة+ه+فتحة+ق+فتحة) ← (زَهْقَ) ← (زَهْقَ+قَ) ← (زَهْقَ) و

← (أ + فتحة + ه + ضمة + و + ق + فتحة + أ) ← (أ + ح + و + ق + ح + ضمة + و + ق + فتحة + أ)

(زهوقا). فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة // و ضمة الطويلة او/.

ومعنىهما "رَّهقٌ" هو ذهب أو بطل أو أضحم الشرك والكفر و

"زهوقاً" هو مصدر منه وما مشتقاً من زهق.

"زهوقاً" هو مصدر منه وهما مشتقاً من زهق.

أما جدول أشكال فونيمات في سورة الإسراء :

رقم	كلمتين	أول	وسط	آخر	حركة	رقم آية	الصوت	إسم	رمز العربي					
.١	حَصِيرًا - بَصِيرًا					١٧ - ٨	باء-باء	حاء-باء	ح-ب					
.٢	عَفُورًا - كَفُورًا					٢٧-٢٥	كاف	غين-كاف	غ-ك					
.٣	نُفُورًا - كَفُورًا					٦٧-٤٦	كاف	نون-كاف	ن-ك					
.٤	نُفُورًا - عَفُورًا					٤٤-٤١	غاز	نون-غاز	ن-غ					
.٥	جَدِيدًا - حَدِيدًا					٥٠-٤٩	حاء	جيم-حاء	ج-ح					
.٦	حَلِيلًا - قَيْلَلًا					٧٤-٧٣	قاف	خاء-قاف	خ-ق					
.٧	سِيَلًا - قَيْلَلًا					٩٢-٨٤	قاف	سين-قاف	س-ق					
.٨	كَبِيرًا - حَبِيرًا					١٧-٩	باء	كاف-باء	ك-خ					
.٩	أَلِيمًا - حَلِيمًا					٤٤-١٠	باء	همزة-باء	ء-ح					
.١٠	حَبِيرًا - كَبِيرًا					٣١ - ٣٠	قاف	خاء-قاف	خ-ك					
.١١	بَصِيرًا - حَصِيرًا					٨-١	باء	باء-باء	ب-ح					
.١٢	كَبِيرًا - حَبِيرًا					٣٠-٩	باء	خاء-باء	ك-خ					
.١٣	طُولاً - قَوْلاً					٤٠-٣٧	قاف	طاء-قاف	ط-ق					
.١٤	نَصِيرًا - بَصِيرًا					٩٦ - ٨٠	باء	نون-باء	ن-ب					

ف-ذ	فاء- ذال	١٠٥-٦			نَفِيرًا - نَدِيرًا		١٥
ل-ب	لام-باء	٩٢ -٨٥			قَلِيلًاً - قَيْلًاً		١٦
ف-ر	فاء-راء	٦٤-٤٤			غُفُورًا - عُرُورًا		١٧
ظ-س	ظاء-سين	٢٩-٢٠			مَحْظُورًا - مَحْسُورًا		١٨
-ش- ص	شين-صاد	٣٣-١٣			مَنْشُورًا - مَنْصُورًا		١٩
-ص- ض	صاد-ضاد	٢١-١٢			تَفْصِيلًاً - تَفْضِيلًاً		٢٠
ي-ح	ياء-حاء	٢٩-٢٨			مَيْسُورًا - مَحْسُورًا		٢١
ت-ح	تاء-حاء	٤٧-٤٥			مَسْتُورًا - مَسْخُورًا		٢٢
ظ-ذ	ظاء-ذال	٥٧-٢٠			مَحْظُورًا - مَحْذُورًا		٢٣
ت-ط	تاء-طاء	٥٨-٤٥			مَسْتُورًا - مَسْطُورًا		٢٤
ح-ط	حاء-طاء	٥٨-٤٧			مَسْخُورًا - مَسْطُورًا		٢٥
ل-ب	لام-باء	٩٢-٧٤			قَلِيلًاً - قَيْلًاً		٢٦
ص-ذ	صاد-ذال	١٠٥-٨٠			نَصِيرًا - نَدِيرًا		٢٧
ل-د	لام- DAL	٥٣-٤٣			عُلُوًّا - عَدُوًّا		٢٨
١-٠	ضمة قصيرة- فتحة طويلة	٥	- وَعْدٌ - وَعْدًا				٢٩
١-٠	ضمة قصيرة- فتحة	٨	- عُدْمٌ عُدْنَا				٣٠

	طويلة					
ي - ِ	فتحة قصيرة- كسرة طويلة	١٥	-اهْتَدِي يَهْتَدِي			٣١
و - ُ	ضمة طويلة- فتحة قصيرة	٢٧	-كَانُوا كَانَ			٣٢
ي - ِ	فتحة طويلة- كسرة طويلة	٥	أُولَاءِ - أُولَى			٣٣
و - ُ	فتحة قصيرة- كسرة قصيرة	٢٣	إِلَّا			٣٤
ُ - ِ	ضمة قصيرة- فتحة قصيرة	٦١	-اسْجُدُوا فَسَاجُدُوا			٣٥
و - ُ	فتحة قصيرة-	٨١	-رَهْقَ رَهْوَقًا			٣٦

	ضمة طويلة						
--	--------------	--	--	--	--	--	--

بـ. خصائص الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء

١) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْمٌ عُذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

(٨) حَصِيرًا

وَكُمْ أَهْلُكُنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ

(١٧) خَبِيرًا بَصِيرًا

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "حَصِيرًا-بَصِيرًا"، فونيميا في كلمتين هما حاء /ح/ وباء /ب/ في أول الكلمة. وخصائصهما /ح/ هي صوت جذري-حلقي، احتكاكى، مهموس. باء /ب/ هي صوت شفتانى، انفجاري، مجهر. حرف "ح" و "ب" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "حَصِيرًا-بَصِيرًا".

٢) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ

(۲۵) غَفُورًا

إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

(۲۷)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "غَفُورًا-كَفُورًا"، فونيمان في كلمتين هما غين /غ/ وكاف /ك/ في أول الكلمة. وخصائصهما /غ/ هي صوت قصي - طبقي، احتكاكى، مجهر. كاف /ك/ هي صوت قصي - طبقي، انفجاري، مهموس. حرف "غ" و "ك" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "غَفُورًا-كَفُورًا".

٣) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا دَكَرْتَ

رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦)

إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (٦٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نُفُورًا-كُفُورًا"، فونيمان في كلمتين هما نون /ن/ وكاف /ك/ في أول الكلمة. وخصائصهما /ن/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي، أنبي، مجهر. كاف /ك/ هي صوت قصي-طبقي، انفجاري، مهموس. حرف "ن" و "ك" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "نُفُورًا-كُفُورًا".

٤) ولَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكِرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)

سُبْحَانَ رَبِّ الْكَوَاكِبِ الْمُرْجَفِينَ

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نُفُورًا-عَفْوًراً"، فونيمان في كلمتين هما نون /ن/ وغين /غ/ في أول الكلمة. وخصائصهما /ن/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي، أنفي، مجهر. غين /غ/ هي صوت قصي-طبقي، احتكاكـي، مجهر. حرف "ن" و "غ" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "نُفُورًا-عَفْوًراً".

٥) وَقَالُوا أَئِنَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمْبُعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩)

(٥٠) حَدِيدًا أَوْ حِجَارَةً كُونُوا قُلَه

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "جَدِيدًا-حَدِيدًا"، فونيمان في كلمتين هما جيم /ج/ و حاء /ح/ في أول الكلمة. و خصائصهما /ج/ هي صوت طفي - غاري، مركب، مجهور. حاء /ح/ هي صوت جذري - خلقي، احتكاكى، مهموس. حرف "ج" و "ح" هي الحروف التي

يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "جَدِيدًا- حَدِيدًا".

٦) وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا
لَا تَنْخُذُوكَ حَلِيلًا (٧٣)

وَلَوْلَا أَنْ شَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "حَلِيلًاً-قَلِيلًاً" ، فونيمان في كلمتين هما خاء /خ/ وقاف /ق/ في أول الكلمة. وخصائصهما /خ/ هي صوت قصي - طبقي، احتكاكى، مهموس. قاف /ق/ هي صوت قصي - لهى، انفجاري، مهموس. حرف "خ" و "ق" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "حَلِيلًاً-قَلِيلًاً".

(٧) فَلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (٨٤)

أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
فَبِيَلًا (٩٢)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "سَيِّلًا-قَيِّلًا"، فونيمان في كلمتين هما سين /س/ وقف /ق/ في أول الكلمة. وخصائصهما /س/ هي صوت ذلي - لثوي، احتكاكى، مهموس. قاف /ق/ هي صوت قضى - لهى، انفجاري، مهموس. حرف "س" و "ق" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "سَيِّلًا-قَيِّلًا".

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَفْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ (٨)

وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "كَبِيرًا-خَيْرًا"، فونيمان في كلمتين هما كاف /ك/ و خاء /خ/ في أول الكلمة. و خصائصهما كاف /ك/ هي صوت قصي - طبقي، انفجاري، مهموس. خاء /خ/ هي صوت قصي - طبقي، احتكاكية، مهموس. حرف "ك" و "خ" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "كَبِيرًا-خَيْرًا".

(٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٠)

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحُهُمْ إِلَهٌ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "أَلْيَمًا-حَلِيمًا"، فونيمان في كلمتين هما همزة /ء/ و حاء /ح/ في أول الكلمة. و خصائصهما همزة /ء/ هي صوت حنجري، انفجاري، بين بين (لا بالمهجور ولا بالمهimos). حاء /ح/ هي صوت جذري - خلقي، احتكاكـي، مهموس. حرف "ء" و "ح" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "أَلْيَمًا-حَلِيمًا".

١٠) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَمِيرًا

(٣٠) بصيرًا

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ
كَانَ خِطْبًا كَبِيرًا (٣١)

فونيمان في هذه الآية فهـي في كلمة "حَبِيرًا" ، كـبيراً، فونيمان في كلمتين هـما خاء /خ/ وكـاف /كـ/ في أول الكلمة. وخصائصهما خاء /خـ/ هي صوت قصـي-طـبـقـي، اـحـتـكـاكـي، مهمـوسـ. كـاف /كـ/ هي صوت قصـي-طـبـقـي، انـفـجـارـي، مهمـوسـ. حـرـف "خـ" و "كـ" هي الحـرـوفـ الـتـي يـسـهـلـ نـطـقـهـاـ حيثـ يـعـبـرـ معـنـيـانـ مـتـضـادـانـ بـالـأـصـوـاتـ الـمـتـمـاثـلـةـ "حـبـيرـاـ"ـ . كـبيرـاـ".

١١) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا (٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "بَصِيرٌ - حَصِيرًا"، فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ وحاء /ح/ في أول الكلمة. وخصائصهما باء /ب/ هي صوت شفتاني، انفجاري، مجهور. حاء /ح/ هي صوت جذري- خلقي، احتكاكـي، مهموس. حرف "ب" و "ح" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "بَصِيرٌ - حَصِيرًا".

(١٢) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)
إِنَّ رَبَّكَ يَسْتُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا
 بَصِيرًا (٣٠)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "كِبِيرًا - حَبِيرًا"، فونيمان في كلمتين هما كاف /ك/ و خاء /خ/ في أول الكلمة. و خصائصهما كاف /ك/ هي صوت قصي-طبقي، انفجاري، مهموس. خاء /خ/ هي صوت قصي-طبقي، احتكاكية، مهموس. حرف "ك" و "خ" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "كِبِيرًا - حَبِيرًا".

(١٣)) وَلَا تَمْسِخُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَنَانَ

(٣٧) طولاً

أَفَعَصْنَاكُمْ رِئُكُمْ بِالْبَيْنَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا لَهُمْ لَتَقُولُونَ

قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "طُولًا- قَوْلًا"، فونيمان في كلمتين هما طاء /ط/ وقف /ق/ في أول الكلمة. وخصائصهما طاء /ط/ هي صوت ذليقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مجهور. قاف /ق/ هي صوت قضي-لهوي، انفجاري، مهموس. حرف "ط" و "ق" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "طُولًا- قَوْلًا".

٤) وَقُلْهُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

قُلْ كَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا

(۹۶)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نَصِيرًا-بَصِيرًا"، فونيمان في كلمتين هما نون /ن/ وباء /ب/ في أول الكلمة. وخصائصهما نون /ن/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي، أنفي، مجهر. باء /ب/ هي صوت شفتاني،

انفجاري، مجھور. حرف "ن" و "ب" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "نصيرًا - بصيرًا".

١٥) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نَفِيرًا-نَذِيرًا"، فونيمان في كلمتين هما فاء /ف/ و ذال /ذ/ في وسط الكلمة. و خصا صهما فاء /ف/ هي صوت شفوي - أنساني، احتكاكية، مهموس. ذال /ذ/ هي صوت بين أنساني، احتكاكية، م الجمهور. حرف "ف" و "ذ" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "نَفِيرًا-نَذِيرًا".

١٦) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ فَلِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًاً (٨٥)

أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا رَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
قَبِيلًاً (٩٢)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "قَلِيلًا-قَبِيلًا"، فونيمان في كلمتين هما لام /ل/ وباء /ب/ في وسط الكلمة. وخصائصهما لام /ل/ هي صوت ذلقي - أسنانى - لثوي، جانبي، مجهر. باء /ب/ هي صوت شفتانى، انفجاري، مجهر. حرف "ل" و "ب" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "قَلِيلًا-قَبِيلًا".

(٤٤) يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحةُهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
١٧) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

وَاسْتَفِرْزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِحَيْلِكَ
وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا (٦٤)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عَقُورًا-عُرُورًا"، فونيمان في كلمتين هما فاء /ف/ وراء /ر/ في وسط الكلمة. وخصاصهما فاء /ف/ هي صوت شفوي - أسنانى، احتكاكى، مهموس. راء /ر/ هي صوت ذلقي - لثوى، تكراري، مجهر. حرف "ف" و "ر" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنian متضادان بالأصوات المتماثلة "عَقُورًا-عُرُورًا".

(١٨) كُلَا مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوْلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظًورًا

(۲۰)

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ
مَلْوُمًا مَحْسُورًا (٢٩)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَحْظُورًا-مَحْسُورًا"، فونيمان في كلمتين هما ظاء /ظ/ وسين /س/ في وسط الكلمة. وخصائصهما ظاء /ظ/ هي صوت بين أسناني، احتكاكى، مجهر، مطبق. سين /س/ هي صوت ذلقي - لثوي، احتكاكى، مهموس. حرف "ظ" و "س" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنیان متضادان بالأصوات المتماثلة "مَحْظُورًا-مَحْسُورًا".

(١٩) وَكُلَّ إِنْسَانٍ الْزَمَنَاهُ طَائِرٌ فِي عُنْقِهِ وَخُرُجٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (١٣)

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَنْشُورًا-مَنْصُورًا"، فونيمان في كلمتين هما شين /ش/ وصاد /ص/ في وسط الكلمة. وخصائصهما شين /ش/ هي صوت طرفي - غاري، احتكاكى، مهموس. صاد /ص/ هي صوت ذلقي - لثوي، احتكاكى، مهموس، مطبق. حرف "ش" و "ص" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة " مَنْشُورًا-مَنْصُورًا".

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِتَبَتَّعُوا فَضْلًا مِنْ رِتْكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَاهُ تَفْصِيلًا (١٢)
انظُرْ كَيْفَ فَصَلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَجَاتٍ
وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا (٢١)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "تَفْصِيلًاً-تَفْضِيلًاً"، فونيمان في كلمتين هما صاد /ص/ وضاد /ض/ في وسط الكلمة. وخصائصهما صاد /ص/ هي صوت ذلقي - لثوي، احتكاكى، مهموس، مطبق. ضاد /ض/ هي صوت ذلقي - أسناني - لثوي، انفجاري، مجهر، مطبق. حرف "ص" و "ض" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "تَفْصِيلًاً-تَفْضِيلًاً".

(٢١) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
 (٢٨) مَيْسُورًا

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَفْعَدْ
مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مِيْسُورًا-مَحْسُورًا"، فونيمان في كلمتين هما ياء /ي/ وحاء /ح/ في وسط الكلمة. وخصاصهما ياء /ي/ هي صوت وسطي - غاري، احتكاكى، م الجمهور. حاء /ح/ هي صوت جذري - خلقي، احتكاكى، مهموس. حرف "ي" و "ح" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنian متضادان بالأصوات المتماثلة "مِيْسُورًا-مَحْسُورًا".

٤٢))وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥)

يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبَعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُورًا (٤٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مسْتُورًا-مَسْخُورًا"، فونيمان في كلمتين هما تاء /ت/ وحاء /ح/ في وسط الكلمة. وخصاصهما تاء /ت/ هي صوت ذلقي - أسنانى - لثوي، انفجاري، مهموس. حاء /ح/ هي صوت جذري - خلقي، احتكاكى، مهموس. حرف "ت" و "ح" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "مسْتُورًا-مَسْخُورًا".

(٢٣) كُلَا مُنْدَهُولًا وَهُولًا مِنْ عَطَاءِ رِبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رِبِّكَ مُحْظُورًا

(۲۴)

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَنٌ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (٥٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَحْظُورًا-مَحْذُورًا"، فونيمان في كلمتين هما ظاء / ظ / و ذال / ذ / في وسط الكلمة. و خصاً بها ظاء / ظ / هي صوت بين أسنانِي، احتكاكِي، مجهور، مطبق. ذال / ذ / هي صوت بين أسنانِي، احتكاكِي، مجهور. حرف "ظ" و "ذ" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "مَحْظُورًا-مَحْذُورًا".

٤) وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الدين لا يؤمنون بالآخرة

حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥)

وَإِنْ مِنْ قَرِيرَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مَسْتُوْرًا-مَسْتُوْرًا"، فونيمان في كلمتين هما تاء/ات / وطاء/ ط / في وسط الكلمة. وخصاصهما تاء/ات / هي صوت ذلقي - أسنانى - لثوي، انفجاري، مهموس. طاء/ ط / هي صوت ذلقي - أسنانى - لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق. حرف "ت" و "ط" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "مَسْتُوْرًا-مَسْتُوْرًا".

٢٥) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ يَهُ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ تَجْوَى إِذْ

يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبَعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُورًا (٤٧)

وَإِنْ مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مَعَذِّبُوهَا عَذَابًا

شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "مسْخُورًا-مسْطُورًا"، فونيمان في كلمتين هما حاء/ح وطاء/ط في وسط الكلمة. وخصاصهما حاء/ح هي صوت جذري- خلقي، احتكاكـي، مهموسـ. طاء/ط هي صوت ذلـقي - أسـناني - لـشويـ، انـجـاريـ، مهمـوسـ، مـطـبـقـ. حـرـفـ "حـ" وـ "طـ"

هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنیان متضادان بالأصوات
المتماثلة "مسْخُورًا-مسْطُورًا".

وَلَوْلَا أَنْ شَبَّيْتَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٢٦)
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
قَلِيلًا (٩٢)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "قَلِيلًا-قَبِيلًا"، فونيمان في كلمتين هما لام /ل/ وباء /ب/ في وسط الكلمة. وخصاصهما لام /ل/ هي صوت ذلقي - أسنانى-لثوي، جانبي، مجهر. باء /ب/ هي صوت شفتانى، انفجاري، مجهر. حرف "ل" و "ب" هي الحروف التي يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "قَلِيلًا-قَبِيلًا".

(٢٧) وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "نَصِيرًا-نَذِيرًا"، فونيمان في كلمتين
هما صين /ص/ وذال /ذ/ في وسط الكلمة. وخصاصهما صين /ص/ هي
صوت ذلقي-لثوي، احتكاكـي، مهموس، مطبق. ذال /ذ/ هي صوت
بين أسنانـي، احتكاكـي، مجـهور. حرف "ص" و "ذ" هي الحروف التي
يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "نَصِيرًا-
نَذِيرًا".

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَيْرًا (٤٣) وَقُلْهُ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّهُ هِيَ أَخْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِإِلَٰهٖنِ عَدُوًّا مُّبِينًا (٥٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عُلُوًّا-عَدُوًا"، فونيمان في كلمتين
هما لام /ل/ وdal /د/ في وسط الكلمة. وخصائصهما لام /ل/ هي صوت
ذليقي-أسناني-لثوي، جانبي، مجهر. dal /د/ هي صوت ذليقي-
أسناني-لثوي، انفجاري، مجهر. حرف "ل" و "د" هي الحروف التي
يسهل نطقها حيث يعبر معنيان متضادان بالأصوات المتماثلة "عُلُوًّا-
عَدُوًا".

(٢٩) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَيْ بَأْسٍ شَدِيدٍ
فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "وَعْدٌ- وَعْدًا" ، فونيمان في كلمتين هما ضمة قصيرة / وفتحة طويلة / . وخصائصهما: ضمة قصيرة / صفتة مرتفعة/خلفية/ مدوره. وفتحة طويلة / صفتة مرتفعة/خلفية/ مدوره. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "وَعْدٌ- وَعْدًا" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

(٣٠) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
خَصِيرًا (٨)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "عدم" - عدنا، فونيمان في كلمتين هما ضمة قصيرة // وفتحة طويلة /ا/. وخصائصهما: ضمة قصيرة // صفتة مرتفعة/خلفية/ مدوره. وفتحة طويلة /ا/ صفتة مرتفعة/خلفية/ مدوره. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "عدم" عدنا " بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

(٣١) مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَنْزِرُ
وَازْرَةُ وَزْرٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "اْهْتَدَى" - يَهْتَدِي، فونيمان في كلمتين هما فتحة قصيرة /ا/ وكسرة طويلة /ي/. وخصائصهما: فتحة قصيرة /ا/ صفتة متوسطة/ مركبة/ غير مدورة. وكسرة طويلة /ي/ صفتة مرتفعة/ أمامية/ غير مدورة. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "اْهْتَدَى" - يَهْتَدِي" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملکه إلا القرآن.

(٣٢) إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا
(٢٧)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "كَانُوا- كَانَ" ، فونيمان في كلمتين هما ضمة طويلة أو / وفتحة قصيرة // . وخصائصهما: ضمة طويلة صفتة مرتفعة/ أمامية/ غير مدورة. وفتحة قصيرة صفتة متوسطة/ مركبة/ غير مدورة. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "كَانُوا- كَانَ" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥))فِإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَيْ بَأْسٍ شَدِيدٍ(٣٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "أولاً - أولي"، فونيمان في كلمتين هما فتحة طويلة /ا/ وكسرة طويلة /ي/. وخصائصهما: فتحة طويلة /ا/ صفتة مرتفعة /خلفية/ مدورة. وكسرة طويلة /ي/ صفتة مرتفعة /أمامية/ غير مدورة. هاتان الكلمتان لهمَا عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "أولاً - أولي" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

(٣٤) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِنْ لَهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "إلاً - إلاً" ، فونيمان في كلمتين هما فتحة قصيرة // و كسرة قصيرة // . وخصائصهما: فتحة قصيرة // صفتة متوسطة / مركبة/ غير مدورة. وكسرة قصيرة // صفتة منخفضة/ أمامية/ غير مدورة. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "إلاً - إلاً" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

(٣٥) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْسَانٌ قَالَ أَسْبَحْدُ

لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "اسْجُدُوا- فَسَجَدُوا"، فونيمان في كلمتين هما ضمة قصيرة // وفتحة قصيرة // . وخصائصهما: ضمة قصيرة // صفتة مرتفعة /خلفية/ مدورة. وفتحة قصيرة // صفتة متوسطة /مركبة/ غير مدورة. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "اسْجُدُوا- فَسَجَدُوا" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

(٣٦) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١)

فونيمان في هذه الآية فهي في الكلمة "رَهْقٌ - رَهْوَقًا"، فونيمان في كلمتين هما فتحة قصيرة // وضمة طويلة أو/. وخصائصهما: فتحة قصيرة // صفتة متوسطة / مركبة / غير مدورة. وضمة طويلة أو / صفتة مرتفعة / أمامية / غير مدورة. هاتان الكلمتان هما عنصر الجمال كالسجع حيث يقال "رَهْقٌ - رَهْوَقًا" بين الشرط والجواب عنصر جمالي لا يملكه إلا القرآن.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

الحمد لله رب العالمين، بهذا ما كتبته من هذا البحث الذي كان موضوعه الفوئيم المماثل في سورة الإسراء. فاستخلصت من هذا البحث كما يلي:

أ. أشكال الفونيم المماثل في الكلمة في سورة الإسراء هناك ثلاثة اقسام، فهي كما يلي:

١. أشكال الفونيم في حرف الأول

ويكون أشكال الفونيم في حرف الأول يقع في الآية : ٢٥ ، ١٧-٨ ، ٢٧ ، ١٧-٩ ، ٩٢-٨٤ ، ٧٤-٧٣ ، ٥٠-٤٩ ، ٤٤-٤١ ، ٦٧-٤٦ ، ١٠-٤٤ ، ٣١-٣٠ ، ٨-١ ، ٣٠-٩ ، ٤٠-٣٧ ، ٩٦-٨٠ .

٢. أشكال الفونيم في حرف الوسط

ويكون أشكال الفونيم في حرف الوسط يقع في الآية: ٦-١٠٥، ٦٥-٨٥، ٩٢-٧٤، ٤٧-٥٨، ٤٥-٦٤، ٢٠-٢٩، ٢٨-١٢، ٣٣-١٣، ٤٧-٤٤، ٩٢

٣. أشكال الفونيم في الحركة

ويكون أشكال الفونيم في الحركة يقع في الآية: ٥، ٨، ١٥، ٢٧، ٥، ٦١، ٦٣، ٨١.

بـ. أما خصائص الفونيم في سورة الإسراء وهي :

١. أصوات ح، ك، خ، ق، ط، ف، ش، ص، ت، ه، س وهم الأصوات المجهور، يوضح الأصوات وسهيل إذا أصوات النطق.

٢٠. أصوات ب، غ، ن، ج، ء، ذ، ل، ر، ظ، ض، ي، د وهم الأصوات المهموس، صوت الحرف أكثر غموضا في نطقه.

٣٠. وأما الصامت أو حركة الفونيم المماثل في سورة الإسراء يأتي:

- ضمة قصيرة // صفتها مرتفعة/ خليفة/ مدوره
 - فتحة طويلة / صفتها منخفضة/ أمامية/ غير مدوره
 - فتحة قصيرة / صفتها متوسطة/ مركزية/ غير مدوره
 - كسرة طويلة / اي / صفتها مرتفعة/ أمامية/ غير مدوره
 - ضمة طويلة او / صفتها مرتفعة/ خليفة/ مدوره
 - كسرة قصيرة // صفتها مرتفعة/ أمامية/ غير مدوره

بـ. الاقتراحات

قد انتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه. إنما هذا البحث البسيط بعيد عن الكمال والتمام لما فيه من الأخطاء والقصاصان. عسى أن يكون هذا البحث نافعاً لي ولمن قرأه أجمعين. وأرجو منهم الاقتراحات والإرشادات فس هذا البحث. وأطلب العفو إذا وردت فيه النصاصان والأخطاء. وأختتم هذا البحث العلمي بالحمد لله رب العالمين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم سورة الإسراء.

أنيس إبراهيم. في اللهجات العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. مجهول السنة.

ابراهيم مذكر. معجم الواسط. القاهرة: دار المهارف. ١٩٨٢.

بكر السيوطي. تفسير القرآن العظيم. المكتبة الهدایة: سورابايا. مجهول السنة.

تمام حسان. اللغة العربية معناها ومتناها. بيروت: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٧٩.

جميل علوس. *أصول في الثقافة اللغوية*. عمّات: دار أزمنة. ١٩٩٩.

حاتم صالح الضامن. علم اللغة. بغداد: بيت الحكمة. ١٩٨٩.

حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٧.

سيد قطب. في ظلال القرآن. القاهرة: دار المشرق. ٢٠٠٧.

الشيخ محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. لبنان: المكتبة العصرية. ٢٠١٨.

عبد الحليم محمد عبد الحليم. شذارات من فقه اللغة والأصوات. القاهرة: مطبعة احسين
الإسلام. ١٩٨٩.

عبد الكريم الخطيب. التفسير القراء للقرآن. القاهرة:دار الفكر العربي . مجهول سنة.

عدنان محمد زرزور. علوم القرآن. دمشق: المكتب الإسلامي. ١٤٠١هـ.

عمر بن علي ابن عادل الدمشقي. *اللباب في علوم الكتب*. بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية. ٢٠١١.

عصام نور الدين. علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا. بيروت: دار الفكر اللبناني. ١٩٩٢.

كمال إبراهيم بدري. علم اللغة المبرمج للأصوات والنظام الصوتي مطبقاً على اللغة الغربية. رياض: جامعة الملك سعود. ١٩٨٨.

كمال محمد بشر. علم اللغة العام. دار المعارف بمصر. ١٩٨٦

كمال محمد بشر. علم اللغة الأصوات. القاهرة: دار المعرفة. ١٩٨٠.

للامامين الجليلين. تفسير القرآن العظيم. مجهول مكان: دار الفكر للطباعة وانشر والتوزيع. مجهول سنة.

محمد احمد حماد. علم الأصوات. الرياض : دار إشبيليا. ٢٠٠٢.

محمد الأمين الهرمي. تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن. بيروت: دار طوق النجاة، مجهول سنة.

مُحَمَّد رِيَان عَادِل. إِسْتِخْدَامِ الْمَدْخَلَيْنِ الْكَيْفِيِّ وَالْكَمْيِّ فِي الْبَحْثِ دَرْسَةً اصْطَلَاعِيَّةً لِوَاقِعِ
أَدْبِيَّاتِ الْإِدَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ. الْقَاهِرَةُ: خَوْهُورِيَّةُ مَصْرُ الْعَرَبِيَّةِ. ٢٠٠٣.

محمد علي الخولي. الأصوات اللغوية. الرياض : الناشر مكتبة الخرجي. ١٩٨٧.

محمد علي الصابوبي. *صفوة التفاسير*, ج ٢, ط ٢. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٧.

محمد غفران زين العالم. مذكرة في علم اللغة.

محمد الطاهر ابن عاشر. تفسير التحرير والتنوير. د.م.ن: دار التونسية للنشر. دون السنة.

محمد الرازي. *تفسير الفخرى*, المجلد العشرون. بيروت: دار الفكرة. ١٩٩٥.

٢٠١٢ . المكتبة درب الأتراء . المدينة : جامع الالهروس . مصطفى الغلايني .

نصر الدين إدريس جوهر. مذكرة في علم اللغة. مجهول منشورة. ٢٠٠٩.

نصر الدين إدريس جوهر. علم الأصوات لدراسة اللغة العربية من الإندونيسين. سدورجو : مكتبة لسان عربي. ٢٠١٤.

وهيئته الزحليلي. التفسير المنير. بيروت دار الفكر المعاصر. ١٩٩١.

الفكرة. مجهول سنة.

المراجع الأجنبية

Ahmad Fuad Effendy. 2013. *Sudahkah Kita Mengenal Al-Qur'an?*. Malang: Misyat Indonesia.

Departemen Agama RI. *Al-Qur'an dan terjemahannya*. Semarang: PT.Kumudasmoro Grafindo, edisi revisi, Tahun 1994 M.

Lexy, Moleong. 2009. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Sudarmana, Danim. 2002. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Pustaka Setia.

Sugiono. 2009. *Penelitian Kuantitatif,Kuantitatif dan R&D*. Bandung:Alfabeta.